الفصل السادس

نتائج البحث الميداني وتفسيرها من حيث مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي

١- مدي تأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المتفوق في التفوق الدراسي.

٢- مدى تأثير المستوي التعليمي للوالدين في التفوق الدراسي.

٣- مدى تأثير المستوي المهني للوالدين في التفوق الدراسي.

٤- مدي تأثير مستوي الدخل الشهري للوالدين في التفوق الدراسي.

٥- مدى تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي.

٦- مدى تأثير ترتيب الطالب الميلادي في التفوق الدراسي.

٧- مدى تأثير غياب أحد الوالدين في التفوق الدراسي.

نتائج البحث الميداني وتفسيرها حيث مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي.

يحاول هذا الفصل الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي يتعلق بمدي تأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطالب في تفوق الدراسي.

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي لمصطفي درويش ، عبد التواب عبد الله على عينة الدراسة من الطلاب ، ولتحديد المستوي الطبقي لأفراد العينة ثم تقسيم العينة إلي ثلاثة مستويات طبقية ، طبقة دنيا ، وطبقة متوسطة ، وطبقة عليا. طبقاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي لعينة الطلاب .

وبعد حساب الدرجة الكلية الحاصل عليها كل طالب في المقياس،وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة كان :

المتوسط الحسابي ١٩٥ درجة .

والانحراف المعياري ٤٣ درجة .

وتم تطبيق المعادلة الموجودة بالمقياس لتحديد المستوي الطبقي للأفراد كالآتي:

الطبقة الدنيا = المدى الذي يقل عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد.

= ١٩٥ - ٤٣ = ١٥٢

الطبقة المتوسطة = المدى بين (المتوسط + الانحراف المعياري) ،(المتوسط – الانحراف المعياري)

= ١٩٥ + ٤٣ = ٢٣٨

أى تقع بين ١٥٣ - ٢٣٨ درجة

الطبقة العليا = المدى الذي يزيد عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد أى

= ٢٣٩

وقد تم توزيع أفراد العينة من الطلاب المتفوقين حسب المستويات الطبقية كما في الجدول التالي :

جدول (٥٦)

توزيع الطلاب وفقا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوي الطبقي	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الطبقة الدنيا	٩٥	١٦,٣٥
الطبقة المتوسطة	٤٢٩	٧٣,٨٤
الطبقة العليا	٥٧	٩,٨١
إجمالي	**٥٨١**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن:

- نسبة الطلاب المنتمين إلى الطبقة الدنيا تمثل١٦,٣٥% من جملة عينة الطلاب المتفوقين .
- كما بلغت نسبة المنتمين إلى الطبقة المتوسطة حوالي٧٣,٨٤% من إجمالي أفراد العينة .
- أما الطلاب المنتمون إلى الطبقة العليا فتبلغ نسبتهم ٩,٨١% من إجمالي العينة .

فالعينة تمثل ثلاثة مستويات طبقية :طبقة دنيا ، طبقة عليا، طبقة متوسطة وتوضح النسب الموجودة بالجدول السابق أن توزيع العينة يتركز حول الطبقة المتوسطة حيث تضم النسبة العليا من الطلاب المتفوقين .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عزة سيد الجمل [١] والتى أشارت إلى أن نسبة التفوق تتركز عند أبناء الطبقة المتوسطة أكثر من غيرها .

ويمكن توزيع أفراد العينة حسب هذه المستويات الطبقية طبقاً للنوع (بنين / بنات) والبيئة (ريف / حضر) وكذلك نظم تجميعهم أو توزيعهم (عزل / دمج) . كما يوضح الجدول التالي :

---

(١) عزه سيد أحمد عمر الجمل : " المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

جدول (٥٧)

توزيع الطلاب وفقاً للمستويات الطبقية الثلاثة والنوع والبيئة

المستوي الطبقي	البيئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	النوع	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الطبقة الدنيا	ريف	٩٣	١٦,٠١	بنين	٤١	٧,٠٦
				بنات	٥٢	٨,٩٥
	حضر	٢	,٣٤	بنين	-	-
				بنات	٢	,٣٤
الطبقة المتوسطة	ريف	٢٣٩	٤١,١٤	بنين	١٠٨	١٨,٥٩
				بنات	١٣١	٢٢,٥٥
	حضر	١٩٠	٣٢,٧٠	بنين	٩٨	١٦,٨٧
				بنات	٩٢	١٥,٨٣
الطبقة العليا	ريف	٦	١,٠٣	بنين	٢	,٣٤
				بنات	٤	,٦٩
	حضر	٥١	٨,٧٨	بنين	٢٥	٤,٣٠
				بنات	٢٦	٤,٤٨
المجموع		٥٨١	١٠٠		٥٨١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة الطلاب المنتمين إلى الطبقة الدنيا من المناطق الريفية بلغت ١٦,٠١% من إجمالي عينة الطلاب، منهم ٧,٠٦% بنين، ٨,٩٥% بنات ، كما بلغت نسبة المنتمين إلى هذه الطبقة من المناطق الحضرية ٣٤,% من إجمالي أفراد العينة وهي نسبة ضئلية للغاية بالمقارنة بالطلاب الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا من المناطق الريفية حيث تصل نسبتهم إلى ٩٧,٨٩% من الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لهذه الطبقة .
- كما بلغت نسبة الطلاب المنتمين إلى الطبقة المتوسطة من المناطق الريفية ٤١,١٤% من إجمالي العينة ،منهم ١٨,٥٩% بنين، ٢٢,٥٥ بنات ، أما الطلاب الذين ينتمون إلى المناطق الحضرية من نفس الطبقة ، وصلت نسبتهم إلى ٣٢,٧٠ % من إجمالي أفراد العينة ، منهم ١٦,٨٧% بنين و١٥,٨٣% بنات .

ويلاحظ تركز توزيع العينة حول الطبقة المتوسطة التى تضم النسبة العليا من الطلاب سواء في المناطق الريفية أو المناطق الحضرية .

- أمـــا الطـــلاب المنتمون إلى الطبقة العليا من المناطق الريفية وصلت نسبتهم إلى ١,٠٣% من إجمالي أفراد العينة ، أما طلاب الحضر الذين ينتمون إلى هذه الطبقة فكانت نسبتهم ٨,٧٨% في إجمالي العينة .

ويلاحـــظ أن معظم الطلاب الذين ينتمون إلى الطبقة العليا من المناطق الحضرية وتبلغ نسبتهم ٨٩,٤٧% .

- أن معظـــم المتفوقين الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا من المناطق الريفية وقد بلغت نســـبتهم ٩٧,٠مـــن إجمالـــي طـــلاب الطبقة الدنيا ، بينما يلاحظ العكس بالنسبة للمتفوقين الذين ينتمون للطبقة العليا فمعظمهم من المناطق الحضرية ، وقد بلغت نسبتهم٨٩,٤٧ % من طلاب الطبقة العليا .

ويـــرجع ذلك إلي اختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي بين أسر الطلاب في القـــرية، وأســـر الطلاب في المدنية لاختلاف طبيعية الحياة الحضرية في المدنية التى تستحوذ على خدمات متنوعة اجتماعية وإعلامية وصحية ، كما أن المستوى التعليمي والمهني لأسر المدنية يعد مرتفعاً عنه لأسر القرية . فالقرية تفتقد معظم هذه الخدمات وأن كانت قد حصلت على بعض الحقوق فمازال الفرق واضح بين القرية والمدنية .

- تقـــارب نســـبة البنين من الطلاب المتفوقين مع نسبة البنات في جميع المستويات الطبقية

وقـــد يـــرجع ذلـــك إلى التغيرات الاجتماعية التى يمر بها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة حيث تغيرت النظرة إلى البنت وأصبحت الأسرة تنظر إلى الولد والبنـــت نظـــرة متســـاوية بمـــا ينعكس على درجة الاهتمام الموجهة لكل منهما فأصبحت الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى يعيشون فيها متشابهة ومشاكلهم التعليمية متقاربة .

ويمكـــن توزيـــع عيـــنة الطلاب وفقاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية الثلاث المحددة في ضوء نظم التجميع المطبقة (العزل/الدمج)كما يتضح من الجدول الأتي:

جدول (٥٨)

توزيع الطلاب وفقاً المستويات الطبقية الثلاثة ، والنوع ، ونظامي (العزل/الدمج)

المستوي الطبقي	نظام الرعاية	عدد الطلاب	النسبة المئوية	النوع	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الطبقة الدنيا	عزل	-	-	بنين	-	-
				بنات	-	-
	دمج	٩٥	١٦,٣٥	بنين	٤١	٧,٠٦
				بنات	٥٤	٩,٢٩
الطبقة المتوسطة	عزل	١٦٠	٢٧,٥٤	بنين	٩١	١٥,٦٦
				بنات	٦٩	١١,٨٨
	دمج	٢٦٩	٤٦,٣٠	بنين	١١٥	١٩,٧٩
				بنات	١٥٤	٢٦,٥٢
الطبقة العليا	عزل	٤٠	٦,٨٨	بنين	٢٥	٤,٣٠
				بنات	١٥	٢,٥٨
	دمج	١٧	٢,٩٣	بنين	٢	,٣٤
				بنات	١٥	٢,٥٨
المجموع		٥٨١	١٠٠		٥٨١	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جميع طلاب الطبقة الدنيا غير ملتحقين بفصول المتفوقين ويخضعون لنظام الدمج سواء أكانوا من المناطق الحضرية أو المناطق الريفية .

وقد يرجع ذلك إلى انخفاض المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر هؤلاء الطلاب فينصب اهتمام الأسر على البحث عن الرزق والكسب المادي دون الاهتمام بتوفير فرص لأبنائهم لتحقيق الرعاية المدرسية.

- جميع طلاب الطبقة العليا تحظى بالرعاية داخل فصول المتفوقين ويخضعون لنظام العزل وتصل نسبتهم إلى٧٠,١٨% .

وقد يرجع ذلك إلى توافر فصول المتفوقين في المناطق الحضرية التى يسكنها معظم طلاب الطبقة العليا ، هذا إلى جانب اهتمام أسر طلاب هذه الطبقة بتوفير الفرص لرعاية أبنائهم سواء بواسطة الأسرة أو من خلال المدرسة ، من متابعة

شـــروط القبول بهذه الفصول، ومواعيد اختبارات القدرات ، وتدريب الأبناء على نمـــاذج مماثلة لها بما يضمن حصولهم على الدرجات التى تؤهلهم للالتحاق بهذه الفصول لتحقيق الرعاية لهم .

- تقـــل نسبة طلاب الطبقة المتوسطة الخاضعين لنظام العزل عنها في الطبقة العليا فتصـــل نسبة الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين من أبناء الطبقة المتوسطة إلى ٣٧,٣% مـــن جملة الطلاب المنتمين لهذه الطبقة ، وهي نسبة تعبر عن إصرار أســـر الطبقة ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط على ان تدفع بأبنائها للتحصيل والتفوق لتوفير فرص الرعاية والمتابعة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الرحيم الرفاعي[1] حيث أسفرت تلك النتائج عـــن استئثار أبناء الموسرين والأغنياء بمعظم مقاعد فصول المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة ،وأن أبناء الحضر يتفوقون على أبناء الريف في احتلال تلك الأماكن بنسبة كبيرة .

لمحاولـــة الإجابـــة على تساؤلات الدراسة التى تتعلق ببعض متغيرات المستوي الاجتماعـــي والاقتصـــادي لأســـر الطلاب المتفوقين تم توزيع أفراد العينة من الطلاب المتفوقين وفقاً للمستويات المختلفة المتعلقة بهذه المتغيرات كما يلي:

المتغير الأول: المستوي التعليمي للوالدين:

وقد تم تقسيم المستوي التعليمي للوالدين كالآتي :

١- مستوي تعليمي منخفض(لا يقرأ ولا يكتب – يقرأ ويكتب – حاصل على شهادة)

٢- مستوي تعليمي متوسط (حاصل على إعدادية وما يعادلها – ثانوية وما يعادلها)

٣- مستوي تعليمي مرتفع (حاصل على شهادة جامعية وما يعادلها – دراسات عليا)

المتغير الثاني : المستوي المهني للوالدين :

وقد تم تقسيم المستوى المهني كالآتي :

١- مســـتوي مهني منخفض : ويتضمن (مهن غير فنية بالحكومة والقطاع الخاص – مهن حرفيه بسيطة –مهن فنية متوسطة –وعمال مهرة)

---

(١) عبد الرحيم الرفاعي بكرة : " دراسة نقدية لسياسة القبول بفصول المتفوقين بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء وديمقراطية التعليم " ، مرجع سابق .

٢- مستوي مهني متوسط : ويتضمن (المهن الفنية المتوسطة – عاملين بالوظائف الكتابية – الذين يحملون مؤهلات فوق المتوسطة – الموظفين بالقطاع العام والخاص حاصلين على مؤهل جامعي بمختلف التخصصات) .

٣- مستوي مهني مرتفع : (ويشمل نظار التعليم الإعدادي والثانوي – المستشارين – رجال القانون – مديري الأقسام – المعيدين – مدرسين مساعدين – أصحاب المهن المتخصص الأخرى والحاصلين على دكتواره).

المتغير الثالث : الدخل الشهري للوالدين :

وقد تم تقسيم مستوي الدخل الشهري كالآتي

١- دخل منخفض : (أقل من ١٠٠جنيه)

٢- دخل متوسط : (من ١٠٠جنيه إلى ٣٠٠جنيه)

٣- دخل مرتفع : (من ٣٠٠جنيه إلى أكثر من ٦٠٠ جنيه)

وتوزع المستويات التعليمية للوالدين ، والمستوى المهني لهم ، ومستوي دخل الأسرة. على أساس المستويات الثلاثة السابقة كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٥٩)

توزيع الطلاب وفقا للمستوي التعليمي للوالدين ، والمهنة ، والدخل

المستوى	تعليم الأب		تعليم الأم		وظيفة الأب		وظيفة الأم		دخل الأسرة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مستوى منخفض	٥٣	٩,١٢	٩٩	١٧,٠٤	٧٠	١٢,٠٥	١٢	٢,٠٧	٧	١,٢
مستوى متوسط	١٦٠	٢٧,٥٤	١٩٨	٣٤,٠٨	٤٠٤	٦٩,٥٤	٣٤٣	٥٩,٠٤	٩٨	١٦,٨٧
مستوي مرتفع	٣٦٨	٦٣,٣٤	٢٨٤	٤٨,٨٨	١٠٧	١٨,٤١	٣٨	٦,٥٤	٤٧٦	٨١,٩٣
أمهات لا تعمل							١٨٨	٣٢,٣٦		
إجمالي	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٥٨١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ترتفع نسبة الأسر ذات الدخل المرتفع لتصل إلى ٨١,٩٣% من جملة أسر الطلاب المتفوقين ، بينما تصل نسبة الأسر ذات الدخول المتوسطة إلى ١٦,٨٧% ، وتقل نسبة الأسر ذات الدخول المنخفضة لتصل إلى ١,٢% .
- تتمتع معظم أسر الطلاب المتفوقين بمستوي تعليمي مرتفع ، فتصل نسبة هذه الأسر من حيث تعلم الأب إلى ٦٣,٣٤% وتعليم الأم إلى ٤٨,٨٨% من جملة أسر المتفوقين بينما تصل نسبة الأسر ذات المستوي التعليمي المتوسط من حيث تعليم الأب إلى ٢٧,٥٤% وتعليم الأم إلى ٣٤,٠٨% ، أما الأسر ذات المستوي التعليمي المنخفض تصل نسبتهم من حيث تعليم الأب إلى ٩,١٢% ومن حيث تعليم الأم إلى ١٧,٠٤.
- تتركز أسر المتفوقين من حيث وظيفة الأب والأم في المستوي المتوسط وقد بلغت نسبة هذه الأسر ٦٩,٥٤% ، ٥٩,٠٤% للأب والأم على الترتيب .
- يفوق ارتفاع مستوي الدخل لدي أسر المتفوقين ارتفاع مستوي التعليم مما يبرز أثر الدخل في التفوق الدراسي ، فالأسر ذات الدخول المرتفعة تتمكن من توفير احتياجات أبنائها من كتب ومراجع وأدوات ، وإتاحة الفرص لممارسة الهوايات وإشباع الميول مما يساعدهم على التفوق واستمراره والمحافظة عليه .
- بالرغم من ارتفاع مستوي تعليم معظم أمهات الطلاب المتفوقين ، وانخفاض نسبة الأمهات ذات التعليم المنخفض ، إلا أن هناك نسبة كبيرة منهن لا تعمل وتصل هذه النسبة إلى ٣٢,٣٦% من جملة أمهات المتفوقين وربما يكون ذلك مؤشراً لبداية تفضيل بعض الأمهات التفرغ لرعاية أبنائها بعد أن نالت قسط كبيراً من حقوقها في التعليم والوظيفة .

ويتضح من هذه النتائج في صورتها الإجمالية أن : دخل الأسرة ، مستوي تعليم الوالدين من العوامل المؤثرة بشكل كبير في التفوق الدراسي .

وسوف يتم تناول هذه المتغيرات الخاصة بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب المتفوقين : مستوي تعليم الأب – مستوي تعليم الأم – المستوى المهني للأب – المستوى المهني للأم – دخل الأسرة . بالتفصيل للإجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بها من خلال توزيع أفراد عينة الطلاب وفقاً لهذه المتغيرات ، ومعرفة أثرها على استجابات الطلاب حول العوامل التعليمية التى اتفق كل من عينة الطلاب وعينة المعلمين

علـــى أهميـــتها وأثـــرها في التفوق الدراسي وهي : الأسرة ومدى المساعدة التى تقدمها للأبناء في دراسة ، والمعلم ومدى وعيه بالدور الذي يمكن أن يلعبه مع طلابه المتفوقين، بالإضافة إلى أثر هذه المتغيرات في استجابات الطلاب حول دور الإدارة المدرسية تجاه الطلاب المتفوقين والتي احتلت أدني نسب الموافقة من الطلاب رغم خطورة الدور الذي يجب أن تقوم به تجاه طلابها بصفة عامة والمتفوقين منهم بصفة خاصة .

أولاً : مستـــوي تـــعليـــم الـــوالـــديـــن :

١- مستـــوي تعليـــم الآباء :

لمعرفة مدى تأثير المستوي التعليمي للوالدين في التفوق الدراسي تم توزيع أفراد العيـــنة وفقاً لمستوي تعليم الأب ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي الدمج والعزل ، كما يتضح من الجدول الآتي :

جدول (٦٠)

توزيع الطلاب وفقاً لمستوي تعليم الآباء ، والنوع ، والبيئة ، ونظامي (العزل/ الدمج)

البيئة	ريف				حضر								إجمالي
النوع	بنين		بنات		بنين				بنات				
نظام الرعاية					عزل		دمج		عزل		دمج		
المستوى التعليمي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تعليم منخفض	٢٦	١٧,٢٢	٢٥	١٣,٣٤	–	–	–	–	–	–	٢	٥,٥٦	٥٣
تعليم متوسط	٤٩	٣٢,٤٥	٨٠	٤٢,٧٨	١٦	١٣,٨	٢	٢٨,٥٧	٧	٨,٣٣	٦	١٦,٦٧	١٦٠
تعليم عال	٧٦	٥٠,٣٣	٨٢	٤٣,٨٥	١٠	٨٦,٢١	٥	٧١,٤٣	٧٧	٩١,٦٧	٢٨	٧٧,٧٨	٣٦٨
إجمالي	١٥١	٢٥,٩٩	١٨٧	٣٢,١٩	١١٦	١٩,٩٧	٧	١,٢	٨٤	١٤,٤٦	٣٦	٦,٢٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن : –

- ترتفع نسبة الآباء ذوي التعليم العالي بين الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية حيث وصلت هذه النسبة إلى ٩١,٦٧% لآباء الطالبات المتفوقات اللاتي يخضعن لـــنظام العزل ، تليها نسبة آباء طلاب فصول المتفوقين وهي ٨٦,٢١% من جملة هؤلاء الطلاب ، ثم نسبة طالبات نظام الدمج وهي ٧٧,٧٨% ، بينما وصلت هذه النسبة بين طلاب الدمج إلى ٧١,٤٣% .

- تنخفض نسبة الآباء ذوي التعليم العالي بين الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية عـنها في المناطق الحضرية فبلغت إلى ٥٠,٣٣% بالنسبة للبنين في الريف، أما البنات فكانت نسبتهم ٤٣,٨٥% وهي أدني نسبة لتعليم الآباء في هذا المستوي .
- تـنخفض نسـبة الآباء ذوي التعليم المنخفض بين الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية فبلغت ٥,٥٦% لدي طالبات الحضر الخاضعين لنظام الدمج، بينما تنعدم تمامـاً بيـن طـلاب الحضر وطالبات فصول المتفوقين، وترتفع قليلا لتصل إلى ١٣,٣٤% بين طالبات المناطق الريفية وهو أعلى معدل لها .

ومما سبق يمكن استنتاج ما يلي :

١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوي تعليمي مرتفع وتنخفض عند الآباء ذوي مستوى تعليمي متوسط ، و مستوى تعليمي منخفض .

٢- مسـتوي تعلـيم آباء الطالبات المتفوقات أعلي من مستوي تعليم آباء الطلاب المتفوقين .

٣- مسـتوي تعليم آباء الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية أعلي من مستوي تعليم أباء الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية .

٤- مسـتوي تعليم آباء الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين (نظام العزل) أعلى من مستوي تعليم آباء الطلاب المتفوقين الذين يخضعون لنظام الدمج .

ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوي التعليمي للآباء يمكنهم من تقديم المساعدة والعـون المباشر لأبنائهم – كما سبق ذكره – بشرح بعض الدروس الصعبة أو المتابعة المسـتمرة لهـم ولمـا تم دراسته ، وتقديم المساعدة الغير مباشرة بتوفير الجو المناسب المسـاعد على الدراسة ، وتوفير المدرسين الخصوصين ، والكتب ، والمراجع . كما أن الآباء ذوي المستوي التعليمي العالي يميلون إلى المساواة بين الأبناء البنين والبنات وهذا قـد ينعكس بدوره على الاهتمام بتعليم الفتاة ومساعدتها على التفوق والاستمرار فيه وقد يظهـر ذلـك بوضـوح فـي الطـبقات الحضرية التى تظهر فيها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بصورة أكبر وأسرع من المناطق الريفية .

وهـذا مـا توصلت إليه دراسة : أحمد محمد سيد الشناوي[١] من أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمستوي التعليمي للأب ، كما توصلت دراسة : سهير دياب[٢] أن تعليم الوالدين يؤثر على مستوي تحصيل أبنائهم ، وأن معدل هذا التحصيل يزداد ويكون أفضل عند أبناء الوالدين ذوي الدرجات التعليمية العالية بالمقارنة بذوي الدرجات المنخفضة كما تتفق أيضا مع دراسة Osborn[٣] .

كما يمكن معرفة أثر مستوي تعليم الآباء على استجابات الطلاب المتفوقين من أفراد العينة بالنسبة للبنود الخاصة بمحور الدور التعليمي باعتباره من أكثر العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين ، ويتضح هذا الأثر من الجدول التالي :

جدول (٦١)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور : الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمستوى تعليم الآباء

المستوى التعليمي للآباء / العبارات	تعليم منخفض ن = ٥٣		تعليم متوسط ن = ١٦٠		تعليم مرتفع ن = ٣٦٨	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.	٤٥	١,٨٥	١٤٢	١,٨٩	٣٣٣	١,٩٠
٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .	٨	١,١٥	٥٧	١,٣٦	٢٢٤	١,٦١
٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التى تساعد على استمرار تفوقي .	٣٧	١,٧٠	١٣٧	١,٨٦	٣٤١	١,٩٣
٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصين لمساعدتي في الدراسة .	٣٥	١,٦٦	١٣٧	١,٨٦	٣٣٥	١,٩١
٥- يتابع والداى بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.	٥	١,٠٩	٥٢	١,٣٣	١٦٩	١,٤٦
إجمالي		٧,٤٥		٨,٣٠		٨,٨١

من الجدول السابق يتضح أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المتفوقين كلما ارتفع المستوي التعليمي للآباء حيث وصل إجمالي الوزن النسبي للمستوي التعليمي المنخفض إلى ٧,٤٥ ، بينما وصل إلى ٨,٣٠ في المستوي التعليمي المتوسط ، وفي المستوى

---

(١) أحمد محمد سيد الشناوي : " الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسر المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الإعدادية " مرجع سابق .

(٢) سهير دياب محمد : " أثر المستوي التعليمي والاقتصادي للوالدين على المستوي التحصيلي لأبنائهم في الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي " مرجع سابق .

(2) Michael E Osborn : op.cit .

التعليمي المرتفع ٨,٨١ ، فالأسر التى يتمتع فيها الآباء بمستوي تعليمي مرتفع تكون قادرة على مساعدة أبنائها في تحصيلهم الدراسي ومساعدتهم على التفوق .

- اختلاف الأهمية النسبة للعبارات الدالة على الدور التعليمي للأسرة باختلاف المستوى التعليمي للآباء ففي المستويات التعليمية المرتفعة للآباء تعتبر قدرة الأسرة على توفير الكتب والمراجع والأدوات التى تساعد الأبناء في استمرار التفوق عبارة رقم (٣) من أهم بنود الدور التعليمي للأسرة في تفوق الأبناء فقد وصل الوزن النسبي لهذه العبارة إلى ١,٩٣ وكذلك قدرة الأسرة على توفير مدرسين خصوصين لمساعدة الأبناء عبارة رقم (٤) وقد وصل الوزن النسبي لها إلى ١,٩١كما ترتفع الأوزان النسبية الخاصة بهذه العبارات في المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة أيضا مما يدل على أهميتها في مساعدة الأسرة لأبنائها وهذه البنود وثيقة الصلة بالقدرة المادية للأسرة مما يوضح التداخل بين متغير مستوي تعليم الآباء ومتغير دخل الأسرة .

- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) لتحتل المكانة الأولي بين العبارات في مستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لآباء المتفوقين ، بينما انخفضت الأهمية النسبية للعبارة رقم (٣) لتحتل المرتبة الثانية في المستوى التعليمي المتوسط ، والمرتبة الثالثة في المستوى التعليمي المنخفض بعد أن كانت تحتل المرتبة الأولي.

- تنخفض الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المتعلقة بدور الأسرة في تقديم المساعدة المباشرة للأبناء من شرح للدروس الصعبة والمتابعة المستمرة لما يتم دراسته من مقررات وهو ما تعبر عنه العبارة رقم (٢) عبارة رقم (٥) كلما انخفض المستوي التعليمي للآباء، حيث يعجز الآباء عن تقديم المساعدة لأبنائهم نتيجة المستوي التعليمي المنخفض .

وقد أشار الطلاب المتفوقون إلى أهمية دور المعلم في التفوق الدراسي فهو يقع في المرتبة الثانية بعد دور الأسرة – من وجهة نظرهم – من حيث أهميته وأثره في التفوق الدراسي .

والجدول التالي يبين أثر مستوي تعليم الأب في استجابات الطلاب بالنسبة بنود متغير دور المعلم في تفوق طلابه .

جدول (٦٢)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمستوي تعليم الآباء .

المستوى التعليمي للآباء / العبارات	تعليم منخفض ن = ٥٣		تعليم متوسط ن = ١٦٠		تعليم مرتفع ن = ٣٦٨	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	٣٣	١,٦٢	١٠١	١,٦٣	٢١٥	١,٥٨
٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيدا يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة .	٣١	١,٥٨	٨٣	١,٥٢	٢١١	١,٥٧
٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	٣٥	١,٦٦	١١١	١,٦٩	٢٦٦	١,٧٢
٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	٤٧	١,٨٩	١٤١	١,٨٨	٣٢٦	١,٨٩
٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	١١	١,٢١	٢٢	١,٠٨	٤٧	١,٠٩
إجمالي		**٧,٩٦**		**٧,٨٠**		**٧,٨٥**

يتضح من الجدول السابق أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب على بنود محور دور المعلم في المستوى التعليمي المنخفض للآباء فبلغت ٧,٩٦ وهو أعلى معدل لها بين المستويات التعليمية المختلفة .
- تقاربت استجابات الطلاب حول البنود الخاصة بدور المعلم في صورتها الإجمالية وعند تحليلها وفق لمستوى تعليم الأب احتفظت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأولي بين العبارات من حيث الأهمية النسبية مما يدل على انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين جميع الطلاب المتفوقين في جميع المستويات الخاصة بتعليم الآباء .

ويتفق ذلك مع ما توقعه عبد الفتاح تركي في دراسته [١] فيقول : " اجتهاد كل أولياء الأمور في العمل على تجنيب الأبناء مصير عدم الاستمرار في مواصلة التعليم والتفوق فيه لمستقبل مرموق،ومن ثم يتسابقون في تدعيم مسيرة أبنائهم بالدروس الخصوصية فالنجاح وحدة لا يمثل الهدف النهائي لعملية التعليم وإنما التفوق على الآخرين وإحراز المجموع أكبر وهو الهدف النهائي الذي يتطلع إليه الجميع " .

---

(١) عبد الفتاح تركي : " المدرسة الموازية " الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ط١، ١٩٨٣،ص١٥ .

وقد يفسر ذلك انتشار هذه الظاهرة حتى في المستويات المنخفضة لتعليم الآباء فهم أكثر حاجة إليها لانعدام إمكانية قيامهم بمساعدة أبنائهم في تحصيلهم الدراسي.

- ارتفـــاع الأوزان النسبية للعبارة رقم (٣) والتى تتعلق بمدي إتاحة المعلم الفرص للطـــلاب للمناقشـــة وإبداء الرأي كلما ارتفع المستوي التعليمي للآباء حيث يتاح للطلاب المتفوقين ـــ الذين ينتمون لآباء مستوي تعليمهم مرتفع ـــ الفرص للمناقشة وإبداء الرأي أكثر من الطلاب الذين ينتمون لآباء مستوي تعليمهم منخفض .

وقد يفسر ذلك بأن الآباء في المستوي التعليمي المرتفع يحرصون على التواصل بيـــنهم وبيـــن معلمي أبنائهم ، ومتابعتهم أثناء الدراسة مما يدفع هؤلاء المعلمين للاهتمام بهم.

ومـــن الممكن توضيح أثر مستوي تعليم الآباء في استجابات الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية وأنظمتها من خلال الجدول التالي :

جدول (٦٣)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمستوي تعليم الآباء

المستـــــــوي التعـــليمـــي لـــلآبـــــاء / العبـــــــــــــارات	تعليم منخفض ن = ٥٣		تعليم متوسط ن = ١٦٠		تعليم مرتفع ن = ٣٦٨	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	٣٤	١,٦٤	٩٥	١,٥٩	٢١٢	١,٥٨
٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف .	٢١	١,٤٠	٦٣	١,٣٩	١٢٩	١,٣٥
٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التى احتاج إليها .	٢٠	١,٣٨	٨٨	١,٥٥	٢٣٤	١,٦٤
٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل المكنة	١٤	١,٢٦	٣٩	١,٢٤	١٢٤	١,٣٤
٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	٢٩	١,٥٥	٧٦	١,٤٨	١٩٢	١,٥٢
٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	١٣	١,٢٥	٤٨	١,٣٠	١٠٩	١,٣٠
٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	١٣	١,٢٥	٤٤	١,٢٨	٢٤٥	١,٣٩
إجمالي		٩,٧٣		٩,٨٣		١٠,١٢

من الجدول السابق يتضح ان :-

- ترتفع جملة الأوزان النسبية لمجمل البنود التى تعبر عن دور الإدارة المدرسية في رعاية المتفوقين كلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين فبلغت ٩,٣٧ في المستوي المنخفض ،٩,٨٣ في المستوي المتوسط ، ١,٠١٢ في المستوي المرتفع .

- يـرتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (٣) والتى تعبر عن آراء الطلاب حول توافر مكتبة بالمدرسة تحتوي على الكتب والمراجع التى تساعد الطالب في دراسته كلما ارتفع المستوي التعليمي للآباء فوصل إلى ١,٣٨ في المستوى المنخفض ، ١,٥٥ فـي المسـتوي المتوسط ، ١,٦٤ في المستوي المرتفع ، وقد يرجع ذلك إلى أن الآبـاء ذوي المستوي التعليمي المرتفع لديهم القدرة على توفير المراجع والكتب الـتى يحتاجها أبنائهم المتفوقين بالمنزل فيقل ترددهم على مكتبة المدرسة والإلمام بمـدي توافـر الكتب بها فربما اعتمدوا في استجابتهم على مجرد تواجد المكتبة بالمدرسـة . أما الآباء ذوي المستوي التعليمي المنخفض فتقل قدرتهم على توفير هـذه الكتـب مما يجعل أبناءهم يعتمدون على مكتبة المدرسة في الحصول على الكتب والمراجع التى يحتاجون إليها والتى قد لا تتوافر جميعها بالمكتبة .

ومن التحليل السابق لأثر مستوى تعليم الأب في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم، ودور الإدارة المدرسية يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١- يـزداد تأثـير الـدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء.

٢- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لآباء ذوي مستوى تعليمي منخفض .

٣- يـزداد التأثـير الإيجابي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء .

٤- يقـل التأثـير السـلبي لـدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء

٢- مستـوى تعليـم الأمهات :

تم توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوي تعليم الأم، والبيئة ، والنوع ، ونظامي العزل و الدمج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦٤)

توزيع الطلاب وفق مستوي تعليم الأم ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي (العزل / الدمج)

البيئة	ريف				حضر								إجمالي
النوع	بنين		بنات		بنين				بنات				
نظام الرعاية					عزل		دمج		عزل		دمج		
المستوى التعليمي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تعليم منخفض	٤١	٢٧,١٥	٥٢	٢٧,٨١	٤	٣,٤٥	–	–	–	–	٢	٥,٥٦	٩٩
تعليم متوسط	٦٢	٤١,٠٦	٨٦	٤٥,٩٩	١٨	١٥,٥٢	٣	٤٢,٨٦	١٨	١٢,٤٣	١١	٣٠,٥٦	١٩٨
تعليم عال	٤٨	٣١,٧٩	٤٩	٢٦,٢٠	٩٤	٨١,٠٣	٤	٥٧,١٤	٦٦	٧٨,٥٧	٢٣	٦٣,٨٩	٢٨٤
إجمالي	١٥١	٢٥,٩٩	١٨٧	٣٢,١٩	١١٦	١٩,٩٧	٧	١,٢	٨٤	١٤,٤٦	٣٦	٦,٢	٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن :

- تـزداد نسـبة الأمهات الحاصلات على تعليم عال بين أسر الطلاب المتفوقين في المـناطق الحضـرية وتصـل هذه النسبة إلى٨١,٠٣% للطلاب المتفوقين الذين يخضعون لنظام العزل تليها نسبة ٧٨,٥٧% للطالبات المتفوقات الخاضعات لنفس الـنظام . وتصـل هذه النسبة إلى ٦٣,٨٩ للطالبات الخاضعات لنظام الدمج يليها نسبة ٥٧,١٤% للطلاب الخاضعين لنفس النظام .
- تنخفض نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم عال بين أسر الطلاب المتفوقين في المـناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية فبلغت ٣١,٧٩% بالنسبة للبنين في الـريف أمـا البـنات فكانت ٢٦,٢٠% وهي أدني نسبة لتعليم الأمهات في هذا المستوي (تعليم عال) .
- تـنخفض نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم منخفض بين الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية فتصل على ٥,٥٦% لدي طالبات الحضر في فصول العاديين بينما تنعدم تماماً بين طالبات فصول المتفوقين وطلاب الدمج وتظهر بنسبة ٣,٤٥ % بين طلاب فصول المتفوقين . وهو أدني معدل لها . وترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٢٧,٨١% ، ٢٧,١٥% بين طالبات وطلبة المناطق الريفية على الترتيب وهو أعلى معدل لها .

ويتضـح مما سبق أن المرأة الريفية مازالت لا تتمتع بنفس الحقوق والمزايا التى تتمـتع بهـا المرأة الحضرية على الرغم من التغيرات الاجتماعية والثقافية التى يمر بها

المجتمع المصري في السنوات الأخيرة والتى انعكست على بعض القيم والمعتقدات ولكن ليس بنفس الدرجة فمازالت المرأة الريفية أقل تحرراً وأكثر قيودا من المرأة الحضرية .

ويلاحظ أيضا أن مستوى تعليم الأم له تأثير في تفوق الأبناء حيث تقضى الأم وقتاً طويلاً مـــع أبنائها منذ الطفولة فالمعرفة والخبرة التى تحصل عليها من التعليم تساهم في تكوين اتجاهـــات إيجابـــية لدي أبنائها نحو التعليم بالإضافة إلى تقديم المساعدة لهم ودفعهم نحو التفوق وبصفة عامة .

وعموماً فأن مستوى تعليم الوالدين له أثره الواضح في تفوق الأبناء الدراسي ولكن تأثـــير تعلـــيم الآباء أكبر من تأثير تعليم الأمهات ، وقد يرجع ذلك إلى عوامل اجتماعية تـــتعلق بـــبعض المعتقدات التى كانت سائدة في الأجيال السابقة والتى حرمت المرأة من حقها في التعليم لسنوات عديدة .

ويستنتـــــج ممـــا سبـــــق مـــا يلـــــي :

١- تـــرتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لأمهات ذات مستوى تعليمي مرتفع ، وتنخفض عند الأمهات ذات المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض .

٢- مســـتوى تعليم أمهات الطلاب المتفوقين أعلى من مستوى تعليم أمهات الطالبات المتفوقات .

٣- مســـتوى تعلـــيم أمهات الطلاب المتفوقين من المناطق الحضرية أعلى منه لدى أمهات المناطق الريفية .

٤- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى أمهات ذات مستوى تعليمي متوسط من المناطق الريفية .

٥- مستوى تعليم أمهات الطلاب المتفوقين الملتحقين بفصول المتفوقين (نظام العزل) أعلى منه لدي الطلاب المتفوقين الذين يخضعون لنظام الدمج .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إبراهيم محمد إبراهيم[١] والتى توصلت إلى أن ارتفـاع مستوى تعليم الآباء للطلاب المتفوقين دراسياً عن المستوى التعليمي للأمهات لهؤلاء الطلاب كما تتفق أيضا مع دراسة عزة سيد الجمل[٢] والتى أشارت في نتائجها إلى أن مستوى تعليم الآباء يؤثر بصورة أكبر من مستوى تعليم الأمهات في التحصيل الدراسي للأبناء .

ويمكـن توضيح أثر مستوي تعليم الأم في استجابات الطلاب المتفوقين من عينة البحث بالنسبة إلى البنود الخاصة بمحور الدور التعليمي للأسرة من خلال الجدول التالي:

جدول (٦٥)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمستوي تعليم الأم

المستوي التعليمي للأمهات / العبـــــارة	تعليم منخفض ن = ٩٩		تعليم متوسط ن = ١٩٨		تعليم مرتفع ن = ٢٨٤	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.	٨٢	١,٨٣	١٦٠	١,٨١	٢٦٢	١,٩٢
٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .	٢٠	١,٢٠	٨٠	١,٤٠	١٨٩	١,٦٧
٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التى تساعد على استمرار تفوقي .	٧٠	١,٧١	١٧٧	١,٨٩	٢٦٦	١,٩٤
٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصين لمساعدتي في الدراسة .	٦٦	١,٦٧	١٧٩	١,٩٠	٢٦٤	١,٩٣
٥- يتابع والداى بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.	١٧	١,١٧	٦٢	١,٣١	١٤٨	١,٠٩
إجمالي		٧,٥٨		٨,٣١		٨,٥٥

من الجدول السابق يتضح أن :-

- ترتفع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المتفوقين كلما ارتفع المستوي التعليمي للأمهات حيث بلغ إجمالي هذه الأوزان إلى ٧,٥٨في المستوي المنخفض ، ٨,٣١ فـي المستوي التعليمي المتوسط، ٨,٥٥ في المستوي التعليمي العالي . فالأمهات اللاتـي حصـلن على مستوى تعليمي عال قادرات على مساعدة أبنائهن وتوفير احتياجاتهم بما يمكنهم من تحقيق التفوق الدراسي.

---

(١) إبراهيم محمد إبراهيم : تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب الثانوية أثناء دراستهم الجامعية دراسة ميدانية " مرجع سابق .

(٢) عزة سيد أحمد الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

- اختلفت استجابات الطلاب على العبارات الخاصة بالدور التعليمي للأسرة باختلاف مستوي تعليم الأمهات ، فاحتلت العبارة رقم(٤) والتى تتعلق بمدي قدرة الأسرة على توفير مدرسين خصوصين المكانة الأولي في استجابات الطلاب الإجمالية* ، بينما احتلت نفس العبارة المكانة الثانية في استجابات الطلاب وفقاً لمستوي تعليم الأم في المستوى(تعليم عال) والمكانة الثالثة في مستوي تعليم الأم المنخفض .

وعند مقارنة آراء الطلاب بالنسبة للدور التعليمي للأسرة وفق مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم يلاحظ ما يلي :

- اتفقت آراء الطلاب واستجاباتهم بالنسبة للعبارة رقم (٣) ففي المستوى التعليم العالي حيث احتلت هذه العبارة المكانة الأولي ، بينما احتلت نفس العبارة المكانة الثانية في المستوى التعليمي المتوسط ، والمكانة الثالثة في المستوى التعليمي المنخفض .
- يزداد إجمالي الوزن النسبي للعبارات الخاصة بمحور الأسرة في المستوى التعليمي العال للآباء والذي بلغ ٨,٨١ عنه في المستوى التعليمي العال للأمهات حيث بلغ ٨,٥٥ .
- ينخفض إجمالي الوزن النسبي للعبارات الخاصة بمحور الدور التعليمي للأسرة في المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة للآباء حيث بلغ ٨,٣٠ ، ٧,٤٥ على الترتيب عنه لدي الأمهات في نفس المستويات التعليمية حيث بلغ ٨,٣١ ، ٧,٥٨ على الترتيب

وتؤكد هذه النتائج ما تم التوصل إليه من قبل من أن :

- مستوي تعليم الأم له أثر في التفوق الدراسي ، ويؤثر مستوى تعليم الأب في تفوق الطلاب بصورة أكبر من مستوي تعليم الأم في المستويات التعليمية العالية .
- يظهر تأثير مستوى تعليم الأم بصورة أكبر من تأثير مستوى تعليم الآباء في المستويات المتوسطة والمنخفضة من التعليم .

والجدول التالي يوضح أثر مستوى تعليم الأم في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود متغير دور المعلم في التفوق الدراسي لطلابه .

---

* راجع الفصل الخامس جدول رقم (٣٠)

جدول (٦٦)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمستوى تعليم الأم .

المستوى التعليمي للأمهات / العبارات	تعليم منخفض ن = ٩٩		تعليم متوسط ن = ١٩٨		تعليم مرتفع ن = ٢٨٤	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	٦٣	١,٦٤	١٣٢	١,٦٧	١٦٤	١,٥٨
٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيدا يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة .	٥٣	١,٥٤	١١٥	١,٥٨	١٦١	١,٥٧
٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	٦٧	١,٦٨	١٤٦	١,٧٤	١٩٦	١,٦٩
٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	٩٠	١,٩١	١٧٤	١,٨٨	٢٥٠	١,٨٨
٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	١٦	١,١٦	٢٦	١,١٣	٣٨	١,١٧
إجمالي		٧,٩٣		٨		٧,٨٩

من الجدول السابق يتضح أن :

- تـرتفع جملة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم فـي المستوى التعليمي المتوسط للأمهات حيث بلغت ٨ وهو أعلى معدل لها بين المستويات المختلفة .
- تقاربـت اسـتجابات الطـلاب حـول البنود الخاصة بمحور المعلم في صورتها الإجمالـية وعـند تحليلها وفقاً لمستوي تعليم الأم حيث احتفظت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأولي في جميع المستويات التعليمية من حيث الأهمية والتأثير في التفوق الدراسـي وقد اتفقت استجابات الطلاب حول ترتيب نسب الموافقة على العبارات الأخرى في جميع المستويات التعليمية .

وعند مقارنة استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمستوى تعليم الأب ، واسـتجاباتهم وفقـاً لمسـتوى تعلـيم الأم، يلاحظ ارتفاع جملة الأوزان النسبية للعـبارات المـتعلقة بمحور المعلم في المستوي العالي والمتوسط لتعليم الأم حيث بلغت ٧,٨٩ ، ٨ على الترتيب عنها في نفس المستويين بالنسبة لمستوى تعليم الأب حيث بلغت ٧,٨٥ ، ٧,٨٠ علـى الترتيـب . بيـنما انخفضت جملة الأوزان النسبية للعبارات في المستوى المنخفض لتعليم الأم عنها في نفس المستوى لتعليم الأب.

والجدول التالي يبين أثر مستوى تعليم الأم في استجابات الطلاب حول محور دور الإدارة المدرسية .

جدول (٦٧)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمستوى تعليم الأم .

المستوى التعليمي للأمهات / العبارة	تعليم منخفض ن = ٩٩		تعليم متوسط ن = ١٩٨		تعليم مرتفع ن = ٢٨٤	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	٥٩	١,٦٠	١٢١	١,٦١	١٤٨	١,٥٢
٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف	٢٥	١,٢٥	٦٢	١,٣١	١١٨	١,٤٢
٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التى احتاج إليها	٤٢	١,٤٢	١١٧	١,٥٩	١٨٣	١,٦٤
٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل المكنة	٢٤	١,٢٤	٥١	١,٢٦	١٠٣	١,٣٦
٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	٥٧	١,٥٨	٩٥	١,٤٨	١٣٩	١,٤٩
٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	٢٥	١,٢٥	٣١	١,١٦	١٧٦	١,٦٢
٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	٢٦	١,٢٦	٥٧	١,٢٩	١٠٨	١,٣٨
إجمالي		٩,٦٠		٩,٧٠		١٠,٤٣

من الجدول السابق يتضح أن :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية بالنسبة للبنود التى تعبر عن دور الإدارة المدرسية في رعاية المتفوقين كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم . فوصلت إلى ٩,٦٠% في المستوى المنخفض ، ٩,٧٠% في المستوى المتوسط ، ١٠,٤٣% في المستوى العال من التعليم .
- على الرغم من أن العبارة رقم(٣) قد احتفظت بالمرتبة الأولي من حيث الأهمية النسبية بين العبارات الدالة على دور الإدارة المدرسية في المستوى التعليمي المرتفع للأم إلا أن الأهمية النسبية للعبارة رقم(٦) قد ارتفعت بصورة ملحوظة حيث بلغت ١,٦٢ لتحتل المرتبة الثانية بدل من المرتبة الأخيرة لتصبح ذات أثر إيجابي في التفوق الدراسي للأبناء الذين ينتمون لأمهات ذات مستوى تعليمي مرتفع .

وقد يرجع ذلك إلى :

- وعي الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع بأهمية ممارسة أبنائهن للأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية مما يجعلهن أكثر حرصاً على إلحاق أبنائهن بنوعية جيدة من المدارس المتاحة تحرص على تقديم

المـــناهج التعليمـــية بصـــورة متكاملة بما يسمح لهؤلاء الأبناء بممارسة الأنشـــطة التعليمية ، هذا إلى جانب اهتمام تلك الأمهات بحث أبنائهن على الاســـتفادة مـــن الأنشطة المتاحة للمدرسة ، وحرصهن على التوصل مع المدرسة ومتابعة الأبناء في ذلك .

- التغـــيرات الاجتماعـــية التى يمر بها المجتمع المصري والتى ألقت على عاتق الأم تحمل العبء في متابعة تعليم الأبناء وتربيتهم وخاصة إذا كانت تتمتع بمستوى تعليمي يمكنها من ذلك .

- تغيرت استجابات عينة الطلاب حول ترتيب بنود محور دور الإدارة المدرسية في مستوى (التعليم المنخفض) ، (التعليم المتوسط) للأمهات حيث احتلت العبارة رقم (١) وهي تتعلق بمدى توفير المعلم لفرص الحوار والمناقشة للطلاب داخل الفصل وخارجة المرتبة الأولي ، فوصل الوزن النسبي لها ١,٦٠، ١,٦١ على الترتيب ، واتفقت في ذلك مع نفس المستويات من تعليم الآباء .

ومـــن الممكن تفسير ذلك بأن آباء وأمهات الطلاب المتفوقين من ذوي المستويات التعليمـــية العالـــية لديهـــم درجة كبيرة من الوعي بطبيعة أبنائهم وقدراتهم وحاجاتهم بما يجعلهم أشد حرصاً على إشباع هذه الحاجات ، وعلى رأسها الحاجة إلى الحوار والمناقشة فيمـــنحوا أبـــنائهم قدراً أكبر من الحرية ، وفرصا واسعة لإبداء الرأي على عكس أبناء الأسر التى ينخفض فيها المستوي التعليمي فقد لا تتوافر لديهم مثل هذه الفرص من آبائهم وأمهاتهم نظراً لأن مستواهم التعليمي وخبراتهم المحدودة بقدرات أبنائهم المتفوقين فيبحث هؤلاء الطلاب المتفوقين عن هذه الفرصة مع معليمهم بالمدرسة .

ومـــن التحليل السابق لأثر مستوى تعليم الأم في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأمهات .

٢- يـــزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لأمهات ذات مستوى تعليمي منخفض .

٣- يظهـــر تأثير مستوى تعليم الأم على آراء الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في المســتوى التعليمـــي المـــرتفع بصـــورة أكـــبر من المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة .

٤- يقل التأثير السلبي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم .

ثانيا : المستـــوى المهنـــي للـــوالـــدين

١) مهنـــــة الأب :

لدراسة مدى تأثير المستوى المهني للوالدين في التفوق الدراسي فيما يتعلق بوظيفة الأب،تم توزيع عينة الدراسة وفقاً للمهنة والنوع والبيئة ونظامي الرعاية (العزل /الدمج) كما موضح بالجدول التالي :

جدول (٦٨)

توزيع الطلاب وفقاً لمهنة الأب ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي الرعاية (عزل / دمج)

البيئة / النوع / نظام الرعاية / المستوى المهني	ريف				حضر								إجمالي
	بنين		بنات		بنين				بنات				
					عزل		دمج		عزل		دمج		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
م. مهني منخفض	٣٢	٢١,١٩	٣٦	١٩,٢٥	-	-	-	-	-	-	٢	٥,٥٦	٧٠
م. مهني متوسط	٩٦	٦٣,٥٨	١٣٣	١٧,١٢	٨٥	٧٣,٢٨	٧	١٠٠	٥٨	٦٩,٠٥	٢٥	٦٩,٤٤	٤٠٤
م. مهني عال	٢٣	١٥,٢٣	١٨	٩,٦٣	٣١	٢٦,٧٢	-	-	٢٦	٣٠,٩٥	٩	٢٥	١٠٧
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	٧	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٦	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح الأتي :

- بالنســبة لعيــنة الريف ترتفع نسبة الآباء ذوي المهن المتوسطة فتصل هذه النسبة عــند البنات إلى٧١,١٢% وعند البنين تقل نسبية لتصل إلى ٦٣,٥٨% ، تلي هذه النســبة نســبة الآباء ذوى المهن المنخفضة حيث تصل عند البنين إلى٢١,١٩% وتقل لدى عينة البنات لتصل إلى ١٩,٢٥% .

- أمـــا بالنســـبة لعيـــنة الحضر فإن نسبة ١٠٠% من الطلاب المتفوقين من البنين الخاضـــعين لـــنظام الدمج ينتمون لآباء من ذوى المهن المتوسطة . وعند طلاب فصـــول المتفوقين تصل إلى ٧٣,٢٨% ، وتنخفض هذه النسبة قليلا عند طالبات فصـــول المتفوقين لتصل إلى ٦٩,٠٥% بينما تصل إلى ٦٩,٤٤% عند الطالبات الخاضعات لنظام الدمج.

وقـــد يـــرجع ذلك إلى أن أصحاب المهن المتوسطة هم عادةً أصحاب المؤهلات المتوســـطة وفوق المتوسطة والجامعية وهي طبقة تهتم بتعليم أبنائها ودفعهم نحو التفوق والاســـتمرار فـــيه حتى يحصلوا على مستوى تعليمي ووظيفي أفضل من آبائهم وتتجة وظائف آباء المتفوقين من المناطق الريفية من المستوى المتوسط إلى المستوى الوظيفي المـــنخفض نظراً لطبيعية الحياة الزراعية في الريف التى تنعكس على طبيعية الوظائف والمستوى المهني لأسر القرية . وعلى العكس من ذلك فيلاحظ أن وظائف آباء المتفوقين فـــي المناطق الحضرية تتجه من المستوى المتوسط إلى المستوى الوظيفي الأعلى نظراً لطبيعية الحياة الحضرية بالمدينة فالأسر التى توجد في المدنية تعمل بالوظائف الحكومية المختلفة والصناعة والتجارة .

ويشير التحليل السابق إلى النتائج التالية :

١- تـــرتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى مهني متوسط وتنخفض عنها لدي الآباء ذوي المستوى المهني المرتفع والمنخفض .

٢- تـــرتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى مهني مرتفع في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية .

٣- تـــرتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون إلى آباء ذوي مستوى مهني مرتفع لدى عينة البنين عنها لدى عينة البنات .

٤- مســـتوى مهن آباء الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين ـــ نظام العزل ـــ أعلى من مستوى مهن آباء الطلاب الذين يخضعون لنظام الدمج .

وتـــتفق الدراســـة الحالية مع دراسة عزة سيد أحمد الجمل [١] في ان نسبة الطلاب المتفوقين تركزت عند أبناء لآباء ذوى مستوى مهني متوسط

---

(١) عزه سيد أحمد عمر الجمل : " المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

ويمكن تحديد أثر المستوى المهني للأب على استجابات الطلاب فيما يتعلق بمحور الدور التعليمي من خلال الجدول الأتي :

جدول (٦٩)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمهنة الأب.

المستوى المهني للآباء / العبارة	م.مهني منخفض ن = ٧٠		م.مهني متوسط ن = ٤٠٤		م.مهني مرتفع ن = ١٠٧	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.	٥٩	١,٨٤	٣٦٦	١,٩١	٩٩	١,٩٣
٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .	١٥	١,٢١	١٨٥	١,٤٦	٧٠	١,٦٥
٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التى تساعد على استمرار تفوقي .	٥٠	١,٧١	٣٦١	١,٨٩	١٠٠	١,٩٣
٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصين لمساعدتي في الدراسة .	٤٩	١,٧٠	٣٦٢	١,٩٠	١٠٠	١,٩٣
٥- يتابع والداى بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.	١١	١,١٩	١٦٣	١,٤٠	٥٦	١,٥٢
إجمالي		٧,٦٥		٨,٥٦		٨,٩٦

من الجدول السابق يتضح أن : -

- ترتفع جملة الأوزان النسبية الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين حول محور الأسرة كلما ارتفع المستوى المهني لآباء الطلاب ، فقد بلغت جملة الأوزان النسبية في المستوى المهني المنخفض ٧,٦٥ وارتفعت في المستوى المهني المتوسط لتصل إلى ٨,٥٦ ، بينما بلغت ٨,٩٦ في المستوى المهني المرتفع .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) والتى تتعلق بمدي قدرة الأسرة على توفير الجو المناسب المساعد على الدراسة في المستويات المهنية المختلفة واحتل المكانة الأولي بين العبارات الأخرى ، بينما انخفض الوزن النسبي الخاص بالعبارة رقم (٤) والتى تتعلق بقدرة الأسرة على توفير المدرسين الخصوصين ليصل إلى ١,٧٠ ليحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلاب .

وقد يرجع ذلك إلى أن انخفاض المستوى المهني للآباء يؤثر على دخولهم فتصبح قدرة الأسرة المادية محدودة بما لا يسمح لها بتوفير الدروس الخصوصية بالدرجة الأولى ، وإنما تسعي هذه الأسرة إلى توفير الجو المناسب لأبنائها المتفوقين لمواصلة الدراسة والتفوق . بينما تستطيع الأسرة التى يعمل فيها الآباء بمهن مرتفعة المستوى توفير احتياجات الطالب المتفوق من كتب ومراجع ومدرسين

خصوصـــين وتوفـــير الجـــو المناســـب أيضاً وبما يفسر تساوي الأوزان النسبية للعبارات المعبرة عن ذلك في المستوى المهني المرتفع(عبارات رقم١، ٣، ٤).

ويظهر أثر المستوى المهني للآباء على استجابات الطلاب فيما يتعلق بمحور دور المعلم من خلال الجدول الآتي :- جدول (٧٠)

استجابات الطلاب بالنسبة ليتود محور دور المعلم وفقاً لمهنة الأب

المستـــــوى المهنـــــــــي للآبـــــاء / العبـــــــــــارات	م.مهني منخفض ن = ٧٠		م.مهني متوسط ن = ٤٠٤		م.مهني مرتفع ن = ١٠٧	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	٤٤	١,٦٣	٢٤٧	١,٦١	٦٠	١,٥٦
٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيدا يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة	٣٩	١,٥٦	٢٢١	١,٥٥	٦١	١,٥٧
٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	٥٠	١,٧١	٢٨٨	١,٧١	٦٧	١,٦٣
٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	٦٢	١,٨٩	٣٥٦	١,٨٨	٩٦	١,٩٠
٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	١٢	١,١٧	٥٦	١,١٤	١٢	١,١١
إجمالي		٧,٩٦		٧,٨٩		٧,٧٧

من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- تـــنخفض جملة الأوزان النسبية الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين حول محور دور المعلـــم كلما ارتفع المستوى المهني لآباء الطلاب فقد وصلت جملة الأوزان النســـبية في المستوى المهني المنخفض للآباء إلى ٧,٩٦ ، وانخفضت لتصل إلى ٧,٨٩ فـــي المســـتوى المهنـــي المتوسط ، بينما وصلت إلى ٧,٧٧ في المستوى المهني المرتفع .

- بلـــغ الـــوزن النســـبي للعبارة رقم (٤) في المستوى المهني المرتفع ١,٩٠، وفي المستوى المهني المتوسط ١,٨٨، وفي المستوى المهني المنخفض ١,٨٩، مما يدل على أن الطلاب المتفوقين لآباء يعملون في مستوى مهني مرتفع ، ومستوى مهني مـــنخفض يعتمدون على الدروس الخصوصية بدرجة أكبر من الطلاب المتفوقين لآباء ذوي مستوى مهني متوسط .

وربما يفسر ذلك بأن الآباء ذوي المستوى المهني المرتفع قد لا يكون لديهم الوقت الكافـــي لمـــتابعة الأبناء دراسياً حيث تستحوذ وظائفهم على مجهودهم ووقتهم في الوقت الذي تتوافر لديهم الإمكانيات المادية فيعوضون أبنائهم بالدروس الخصوصية .

أما الآباء ذوي المستوي المهني المنخفض فغالباً ما تكون المستويات التعليمية لهم منخفضة أيضاً بما لا يمكنهم من متابعة أبنائهم وتقديم المساعدة لهم في شرح الدروس أو متابعة ما يتم دراسته فيسعون جاهدين لتوفير الدروس الخصوصية لهم بما يظهر التداخل بين المستوى التعليمي ، والمستوى الوظيفي ، ومستوى الدخل .

ويوضـــح الجـــدول التالـــي أثر مستوى مهنة الأب في استجابات الطلاب بالنسبة لمحور دور الإدارة المدرسية .

جدول (٧١)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمهنة الأب

المستـــــوي المهنـــــــي للآبـــــاء / العبـــــــــارات	م.مهني منخفض ن = ٧٠		م. مهني متوسط ن = ٤٠٤		م. مهني مرتفع ن = ١٠٧	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	٤٤	١,٦٣	٢٤٠	١,٥٩	٦٢	١,٥٨
٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف	٢١	١,٣٠	١١٩	١,٢٩	٤٦	١,٤٣
٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التى احتاج إليها	٣١	١,٤٤	٢٤٤	١,٦٠	٦٤	١,٦٠
٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل المكنة	١٦	١,٢٣	١١٣	١,٢٨	٤٣	١,٤٠
٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	٤٢	١,٦٠	٢٠٤	١,٥٠	٥١	١,٤٨
٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	١٤	١,٢٠	١٢٧	١,٣١	٤٣	١,٤٠
٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	١٨	١,٢٦	١٤١	١,٣٥	٤٢	١,٣٩
إجمالي		٩,٦٦		٩,٩٢		١٠,٢٨

من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- تـــرتفع جملـــة الأوزان النســـبية للعبارات الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين بالنســـبة لمحـــور دور الإدارة المدرسية بارتفاع المستوى المهني للآباء فوصلت جملـــة هـــذه الأوزان في المستوى المهني المنخفض إلى٩,٦٦ والمستوى المهني المتوسط إلى ٩,٩٢، بينما ارتفعت لتصل إلى ١٠,٢٨في المستوى المهني المرتفع.

- يزداد الوزن النسبي للعبارة رقم(١) والتى تتعلق بمعلمي المتفوقين ومدي تشجيعهم للطلاب على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه في المستوى المهني المنخفض لتصل إلى ١,٦٣وهو أعلى معدل للوزن النسبي للعبارات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في هذا المستوى ، بينما انخفض الوزن النسبي للعبارة رقم(٣) الخاصة بمدي توافر مكتبة بالمدرسة بها الكتب والمراجع اللازمة ليصل إلى ١,٤٤ فيحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية في نفس المستوى المهني بعد أن كان يحتل المكانة الأولي في الاستجابات الإجمالية لطلاب .

ويمكن تفسير ذلك بأن الآباء في الوظائف العليا تكون لديهم القدرة على اختيار أفضل المدارس لأبنائهم والتى قد يتوافر فيها بعض الإمكانيات والتجهيزات التى تساعد إدارة المدرسة على القيام بدورها تجاه طلابها وخاصة المتفوقين منهم بينما يرتضي الآباء في المستويات المنخفضة وظيفياً نوعية من المدارس قد تكون الإمكانيات المتاحة لها أقل.

كما أن الآباء في المستويات المهني المنخفض غالباً ما ينتمون إلى الطبقات المنخفضة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتى يسود فيها أساليب التشدد في معاملة الأبناء فيتجه الطالب إلى معلميه للحصول على قدر أكبر من الحرية وفرص الحوار والمناقشة والتى تشجعهم على التحصيل وتحقيق التفوق الدراسي .

ومن التحليل السابق لأثر مهنة الآباء في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية ويمكن الوصول إلى النتائج التالية .

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى المهني للآباء.

٢- يزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لآباء ذوي مستوى مهني منخفض .

٣- يقل التأثير السلبي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما انخفض المستوى المهني للأب.

٤- يظهر تأثير المستوى المهنى للآباء على آراء الطلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في المستوى المهني المنخفض بصورة أكبر من المستويات المهنية العالية والمتوسطة .

٢) مهنـــة الأم :

تـــم توزيـــع عيـــنة الدراسة من الطلاب المتفوقين طبقاً لمهنة الأم والنوع والبيئة ونظامي الرعاية (العزل / الدمج)كما يلي :

جدول (٧٢)

توزيع الطلاب وفقاً لمهنة الأم ، والبيئة ، والنوع ، ونظامي (العزل / الدمج)

البيئة / النوع / نظام الرعاية / المستوى المهني للأم	ريف				حضر								إجمالي
	بنين		بنات		بنين				بنات				
					عزل		دمج		عزل		دمج		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
لا تعمل	٦٠	٣٩,٧٤	٨٧	٤٦,٥٢	٢٢	١٨,٩٧	٢	٢٨,٥٧	٦	٧,١٤	١١	٣٠,٥٦	١٨٨
م. مهني منخفض	٧	٤,٦٤	٥	٢,٦٧	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢
م. مهني متوسط	٧٤	٤٩,٠٠	٨٧	٤٦,٥٢	٨٣	٧١,٥٥	٥	٧١,٤٣	٧٢	٨٥,٧٢	٢٢	٦١,١١	٣٤٣
م.مهني عال	١٠	٦,٦٢	٨	٤,٢٩	١١	٩,٤٨	-	-	٦	٧,١٤	٣	٨,٣٣	٣٨
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١١٦	١٠	٧	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٦	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن :

- تتركز نسبة المتفوقين عند أمهات يعملن في مهن متوسطة وتصل أعلى نسبة لهم إلـــى ٨٥,٧٢% وهـــي للمتفوقات في المناطق الحضرية واللاتي يخضعن لنظام العزل في فصول خاصة بهم ، تلي هذه النسبة ٧١,٥٥ وهي للبنين من المتفوقين في المناطق الحضرية أيضا ويخضعون لنفس نظام الرعاية . وتقل هذه النسبة عند المتفوقيـــن في المناطق الريفية لتصل إلى ٤٩% للبنين ، ٤٦,٥٢% للبنات ،وقد يـــرجع الســـبب في ذلك إلى أن الأمهات اللاتي يعملن في مهن متوسطة غالباً ما ينـــتمون إلـــى أســـر مـــن الطبقة المتوسطة التي تسعي دائما إلى تحقيق الحراك الاجتماعي من خلال التعليم فتقدم لأبنائها معظم احتياجاتهم وتساعدهم في تحصيل دروســـهم والتقدم فيها لتحقيق التفوق الذي يمكنهم من الحصول على تعليم أفضل ووظائف أرقي في مستقبل حياتهم .

- بلغـــت نســـبة الطلاب المتفوقين لأمهات لاتعملن ٣٢,٣٦ % من إجمالي الطلاب المتفوقيـــن ، وينتمي معظمهم للمناطق الريفية حيث بلغت نسبتهم في هذه المناطق ٧٨,١٩ % مـــن إجمالـــي الطلاب المتفوقين لأمهات لاتعملن وقد يرجع ذلك إلى

طبـيعة مسـاهمة المرأة في الريف في الحياة الاقتصادية حيث يتم ذلك من خلال قطـاع العمل غير الرسمي كالعمل في الحقل، بينما بلغت هذه النسبة في المناطق الحضـرية ٢١,٨١ % وقـد يرجع ذلك إلى رغبة تلك الأمهات في التفرغ لتقديم المسـاعدة لأبنائهـن في الدراسة ، وعادة ما يكون معظمهن من الحاصلات على مستوى تعليم يمكنهن من ذلك .

- تقـل نسـبة الطـلاب المتفوقين عند أمهات اللاتي يعملن في مهن منخفضة في المناطق الريفية فتصل إلى ٤,٦٤% عند البنين و٢,٦٧% عند البنات وتنعدم عند الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية .

- تقل نسبة الطلاب المتفوقين عند أمهات يعملن في مهن ذات مستوى مرتفع فتصل إلى ٩,٤٨% عند طلاب فصول المتفوقين من البنين في المناطق الحضرية وتقل هـذه النسبة لتصل إلى أدني معدل لها وهو ٤,٢٩% عند الطالبات المتفوقات في المـناطق الريفـية وقـد يرجع ذلك إلى أن تلك الأمهات لا يجدن الوقت الكافي لمسـاعدة أبنائهـن في الدراسة ، فالمهام المترتبة على المهن التي يقمن بها ذات المستوى العالي تستحوذ على معظم وقتهن .

ومن التحليل السابق يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١- تـرتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لأمهات ذات مستوى مهني متوسط ، وتـنخفض عـند أمهات لا يعملن ، وأمهات ذات مستوى مهني مرتفع ومنخفض على الترتيب .
٢- يرتفع المستوى المهني لأمهات الطلاب المتفوقين من البنين عن المستوى المهني لأمهات الطالبات المتفوقات .
٣- يـرتفع المسـتوى المهني لأمهات الطلاب المتفوقين من المناطق الحضرية عنه لأمهات الطلاب المتفوقين من المناطق الريفية .
٤- يـرتفع المسـتوى المهنـي لأمهات الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين (نظام العزل) عنه لأمهات الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

٥- تـتركز نسـبة الأمهـات اللاتـي لا يعملن للطلاب المتفوقين بالمناطق الريفية والخاضعين لنظام الدمج .

وتتفق نتائج الدراسة الحالة مع دراسة عزة سيد أحمد الجمل[١] والتى توصلت إلى أن نسبة المتفوقين عند الأمهات ذوات المهن المتوسطة ترتفع عن نسبتهم عند الأمهات ذوات المهن العالية والمنخفضة .

ويمكـن بـيان أثر مستوى المهني الأم في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة من الجدول التالي:

جدول (٧٣)

استجابات الطلاب بالنسبة لمحور الدور التعليمي للأسرة وفقاً لمهنة الأم.

المستـــوي المهنـــي للأم / العبـــارات	أمهات لا يعملن ن = ١٨٨		م. مهني منخفض ن = ١٢		م. مهني متوسط ن = ٣٤٣		م. مهني مرتفع ن = ٣٨	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	م	وزن نسبي
١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.	١٦٧	١,٨٩	٨	١,٦٧	٣٠٩	١,٩٠	٣٧	١,٩٧
٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .	٧٧	١,٤١	٤	١,٣٣	١٨٠	١,٥٢	٢٤	١,٦٣
٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التى تساعد على استمرار تفوقي	١٥٧	١,٨٤	٧	١,٥٨	٣١٧	١,٩٢	٣٧	١,٩٧
٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصين لمساعدتي في الدراسة .	١٥٦	١,٨٣	٦	١,٥٠	٣١٨	١,٩٣	٣٤	١,٨٩
٥- يتابع والداى بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.	٥٣	١,٢٨	٣	١,٢٥	١٥٠	١,٤٤	١٦	١,٤٢
إجمالي		٨,٢٥		٧,٣٣		٨,٧١		٨,٨٨

من الجدول السابق يتضح أن :-

- تـرتفع جملـة الأوزان النسبية الخاصة باستجابات الطلاب المتفوقين حول محور الـدور التعليمـي للأسرة كلما ارتفع المستوى المهني للأمهات، فقد وصلت جملة الأوزان النسـبية فـي المستوى المهني المنخفض للأم إلى٧,٣٣ ، وارتفعت في المسـتوى المهنـي المتوسط لتصل إلى ٨,٧١ ، بينما بلغت ٨,٨٨ في المستوى المهني المرتفع للأم أما بالنسبة للأمهات التى لا يعملن فقد وصلت إلى ٨,٢٥ .

---

(٢) عزة سيد أحمد الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) ، التى تتعلق بقدرة الأسرة على توفير الجو المناسب المساعد على الدراسة ، في المستوى المهني المنخفض للأم ، وكذلك لدي الأمهات اللاتي لا يعملن فوصل إلى ١,٦٧ ، ١,٨٩ على الترتيب، وبالتالي تحتل المكانـــة الأولي بين العبارات ، بينما انخفض الوزن النسبي للعبارة رقم(٤) والتى تتعلق بقدرة الأسرة على توفير معلمين خصوصين للطلاب المتفوقين والتى كانت تحتل المرتبة الأولي بين العبارات في الاستجابات الكلية لعينة الطلاب فوصل إلى ١,٥٠فـــي المستوى المنخفض ، ١,٨٣في المستوى (أمهات لايعملن) وهو بذلك يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة للعبارات الأخرى .

وعـــند مقارنـــة أثر المستوى المهني لكل من الأب والأم على آراء الطلاب فيما يـــتعلق بـــالدور التعليمي للأسرة يلاحظ ارتفاع جملة الأوزان النسبية للعبارات الخاصة بمحور الدور التعليمي للأسرة في المستويات المهنية المتوسطة لأمهات الطلاب المتفوقين حيـــث وصول إلى ٨,٧١ عن جملة هذه الأوزان في نفس المستوى لدي الآباء والذي بلغ ٨,٥٦ وهـــذه الفـــئة ـــ المستوى المتوسط ـــ يتركز عندها معظم الطلاب المتفوقين مما يجعل تأثير المستوى المهني للأم أكبر من تأثير المستوى المهني للأب .

ويمكن توضح أثر المستوى المهني للأم في استجابات الطلاب حول محور دور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين من خلال الجدول التالي.

جدول (٧٤)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً لمهنة الأم

المستـــوى المهنـــي لـــلأم / العبـــارات	أمهات لا تعمل ن = ١٨٨		م.مهني منخفض ن = ١٢		م. مهني متوسط ن = ٣٤٣		م.مهني مرتفع ن = ٣٨	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	١١١	١,٥٩	٦	١,٥٠	٢٠٥	١,٦٠	٢١	١,٥٥
٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيدا يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة	١٠٢	١,٥٤	٧	١,٥٨	١٨٥	١,٥٤	١٨	١,٤٧
٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	١٣٣	١,٧١	٩	١,٧٥	٢٤٠	١,٧٠	٢٢	١,٥٨
٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	١٧٠	١,٩٠	٩	١,٧٥	٣٠٤	١,٨٩	٣١	١,٨٢
٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	٢١	١,١١	٥	١,٤٢	٤٤	١,١٣	١٠	١,٢٦
إجمالي		٧,٨٥		٨		٧,٨٦		٧,٦٨

من الجدول السابق يتضح أن :-

- تنخفض جملة الأوزان النسبية للعبارات الدالة على دور المعلم في التفوق الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب عند عينة الطلاب كلما ارتفع المستوي المهني للأم وقد بلغت ٨ عند المستوى المهني المنخفض للأم ، ٧,٨٦عند المستوى المتوسط ، بينما وصلت إلى ٧,٦٨ في المستوى المرتفع وهو أقل معدل لها .
- بلـغ إجمالـي الأوزان النسبية للعبارات في مستوى الأمهات اللاتي لا يعملن إلى ٧,٨٥ وهو يتقارب مع إجمالي الأوزان النسبية في المستوى المتوسط .
- تحـتل العـبارة رقم (٤) المرتبة الأولي من حيث الأهمية بين العبارات الأخرى وهي تعبر عن مدى الاستعانة بالدروس الخصوصية وذلك في مختلف المستويات المهنـية لأمهات المتفوقين ، بينما يصل الوزن النسبي لها إلى أعلى معدلاته عند الأمهات اللاتي لا يعملن فقد بلغ ١,٩٠.

علـى الـرغم مـن أن الأمهات غير العاملات لديهن الوقت الكافي لتوفير الجو المناسـب المساعد على الدراسة لأبنائهن كما يتضح من استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محـور الدور التعليمي للأسرة إلا أن أبناءهن يعتمدون على الدروس الخصوصية بشكل أكـبر، وقـد يـرجع ذلـك إلى المستوى التعليمي المنخفض الذي لا يتيح الفرصة لتقديم المساعدة المباشرة للأبناء من شرح وتوضيح لبعض الدروس أو المتابعة المستمرة لما يتم شـرحه ودراسته في المدرسة أو نتيجة زيادة الأعباء الملقاة على عاتقها نظراً لكبر حجم الأسـرة ، مما يتضح معه صعوبة الفصل بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لتحديد أثرها في تحصيل الطلاب وتفوقهم .

وعـند مقارنة أثر المستوى المهني لكل من الأب والأم في آراء الطلاب بالنسبة لبـنود محور دور المعلم يتضح أن المستوى المهني للأم له تأثير على استجابات الطلاب فيما يتعلق بمحور دور المعلم ، ولكنه يقل عن تأثير المستوى المهني للأب ، ويتضح ذلك مـن خـلال ارتفـاع إجمالـي الأوزان النسبية لعبارات محور دور المعلم في المستوى المتوسـط لمهنة الأب حيث بلغ ٧,٨٩ عن المستوى المتوسط لمهنة الأم وهو المستوى الذي يتركز فيه معظم المتفوقين حيث بلغ ٧,٨٦ .

كمـــا يتضح أثر المستوى المهني للأم في استجابات الطلاب حول محور الإدارة المدرسية من خلال الجدول التالي :

جدول (٧٥)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً لمهنة للأم

المستـــــــــوى المهنـــي لـــلأم / العـــــــــــبارات	أمهات لا يعملن ن = ١٨٨		م.مهني منخفض ن = ١٢		م.مهني متوسط ن = ٣٤٣		م.مهني مرتفع ن = ٣٨	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	١١٠	١,٥٨	٥	١,٤٢	٢٠٦	١,٦٠	١٩	١,٥٠
٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف	٥٤	١,٢٩	٢	١,١٧	١٢٦	١,٣٧	١٢	١,٣٢
٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التى احتاج إليها	١٠٠	١,٥٣	٢	١,١٧	٢١٥	١,٦٣	١٩	١,٥٠
٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل المكنة	٥٢	١,٢٨	٣	١,٢٥	١١٢	١,٣٣	١٢	١,٣٢
٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	٩٥	١,٥١	٧	١,٥٨	١٧٥	١,٥١	١٥	١,٣٩
٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	٣٦	١,١٩	٢	١,١٧	١١٠	١,٣٢	١١	١,٢٩
٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	٥٨	١,٣١	٥	١,٤٢	١١٢	١,٣٣	١٥	١,٣٩
إجمالي		٩,٦٩		٩,١٨		١٠,٠٩		٩,٧١

من الجدول السابق يتضح أن :-

- يـــرتفع إجمالـــي الأوزان النسبية للعبارات الخاصة بمحور الإدارة المدرسية في المســـتوى المهني المتوسط لأمهات المتفوقين ليصل إلى ١٠,٠٩ وهو أعلى معدل في المستويات المهنية المختلفة .
- ارتفـــع الوزن النسبي للعبارة رقم(١) والتي تتعلق بتشجيع المعلمين للطلاب على الحـــوار والمناقشـــة داخل الفصل وخارجة في مستوى الأمهات اللاتي لا يعملن ليحتل المرتبة الأولي بين العبارات الأخرى ، وقد وصل إلى ١,٥٨ .
- في المستوى المهني المنخفض للأمهات احتلت العبارة رقم (٥) المرتبة الأولي بين العـــبارات الأخـــرى حيـــث وصل الوزن النسبي لها إلى ١,٥٨ وهو أعلى معدل للوزن النسبي بين العبارات الأخرى وتراجع الوزن النسبي للعبارة رقم(٣) ليصل إلى ١,١٧ ليحتل المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية .

وعـــند مقارنـــة اســـتجابات الطـــلاب بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في كل من المستوى المهني للآباء والأمهات ، يلاحظ ارتفاع جملة الأوزان النسبية للمستوى المتوسط لتعلـــيم الأمهات ليصل إلى ١٠,٩ عن جملتها عند نفس المستوى لمهن الآباء الذي يصل إلى ٩,٩٢ وهو المستوى الذي يتركز فيها أكبر نسبة من الطلاب المتفوقين .

من التحليل السابق لأثر المستوى المهني للأمهات في : الدور التعليمي للأسرة ، ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

١- يـزداد تأثـير الـدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع المستوى المهني لأمهات المتفوقين .

٢- يظهر أثر المستوى المهني للأم في آراء الطلاب حول الدور التعليمي للأسرة في المستوى المهني المنخفض للأمهات ، وعند الأمهات اللاتي لا يعملن .

٣- يـزداد تأثـير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لأمهات ذوات مستوى مهني منخفض .

٤- يـنخفض التأثـير الإيجابـي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي في المستوى المهني المنخفض لأمهات المتفوقين .

٥- يزداد تأثير المستوى المهني لأمهات الطلاب المتفوقين عن تأثير المستوى المهني لآباء الطلاب .

وتـتفق الدراسة الحالية مع دراسة عزة سيد أحمد الجمل [١] فيما توصلت إليه من أنـه يزداد تأثير المستوى المهني للأمهات في التفوق الدراسي للأبناء عن تأثير المستوى المهني لآباء الطلاب .

ثـالثـا : دخـل الأسـرة :

لدراسـة مـدى تأثير دخل الأسرة على التفوق الدراسي للأبناء ، تم توزيع عينة الدراسـة من الطلاب المتفوقين وفقاً لدخل الأسرة ، والنوع ، والبيئة ، ونظامي الرعاية(العزل /الدمج) كما هو موضح بالجدول التالي :

---

(٢) عزة سيد أحمد الجمل : المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة " مرجع سابق .

جدول (٧٦)

توزيع الطلاب وفقاً لدخل الأسرة والنوع والبيئة ونظامي (العزل / الدمج)

البيئة / النوع / نظام الرعاية	ريف				حضر								إجمالي
	بنين		بنات		بنين				بنات				
					عزل		دمج		عزل		دمج		
مستوى الدخل	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
دخل منخفض	٢	١,٣٢	٣	١,٦١	–	–	–	–	–	–	٢	٥,٥٦	٧
دخل متوسط	٤٦	٣٠,٤٦	٤٣	٢٢,٩٩	٧	٦,٠٣	–	–	–	–	٢	٥,٥٦	٩٨
دخل عال	١٠٣	٦٨,٢٢	١٤١	٧٥,٤٠	١٠٩	٩٣,٩٧	٧	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٢	٨٨,٨٨	٤٧٦
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	٧	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٦	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن :

- تـتركز نسـبة الطلاب المتفوقين لدي أسر يرتفع الدخل الشهري لها بشكل كبير فطالـبات فصول المتفوقات في المناطق الحضرية تنتمي لأسر ذات دخل شهري مرتفع بنسبة ١٠٠% ، ويلاحظ انخفاض نسبة الدخول المرتفعة بين أسر الطلاب المتفوقين لتصل إلى أدني حد لها وهو ٦٨,٢٢% لطلاب الريف من البنين .
- تقـل نسبة أسر الطلاب المتفوقين ذات الدخول المنخفضة حيث تصل نسبتهم بين طلاب المناطق الريفية إلى ١,٣٢% من جملة البنين ، ١,٦١% من جملة البنات . بيـنما ترتفع نسبية لتصل إلى ٥,٥٦% بين طالبات المناطق الحضرية الخاضعات لنظام الدمج مع الطلاب العاديين .
- أما الأسر ذات الدخول المتوسطة فتقل نسبتها بين طلاب المناطق الحضرية لتصل إلى ٦,٠٣% لطلاب فصول المتفوقين من البنين ، ٥,٥٦% للطالبات الخاضعات لـنظام الدمج وترتفع بين أسر المناطق الريفية لتصل إلى ٣٠,٤٦% من البنين ، ٢٢,٩٩% من البنات .

ومما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

١- ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون للأسر ذات الدخل المرتفع .

٢- يرتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية عنه لأسر الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية .

٣- يرتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطالبات المتفوقات عنه لأسر الطلاب المتفوقين من البنين .

٤- يرتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب الملتحقين بفصول المتفوقين (نظام العزل) عنه لأسر الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من : لندا ١٩٩٧، سهير محمد دياب ، عزة سيد أحمد الجمل . حيث توصلت تلك الدراسات في نتائجها إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة والتفوق الدراسي .

وهذا يوضح الدور الذي يمكن أن يلعبه الدخل الشهري المرتفع للأسرة في تفوق الأبناء حيث تتمكن هذه الأسر من توفير كافة احتياجات هؤلاء الطلاب من مدرسين خصوصين لمساعدتهم في التحصيل والدراسي والوصول إلى التفوق ، ومن الكتب والمراجع التي يحتاجونها في الدراسة وفي إشباع حاجاتهم للقراءة والإطلاع ، ومن وسائل ترفيهية وتثقيفية تمكنهم من ممارسة الهويات المختلفة والقيام بالأنشطة الرياضة والثقافية وغيرها ومما يعوضهم عن نقص الإمكانيات المدرسية ، فتقوم هذه الأسر بدور المدرسة في تقديم الرعاية التربوية لأبنائها بما يجعلهم قادرين على المحافظة على تفوقهم والاستمرار فيه وتنميته .

ويتبين من الجدول التالي أثر الدخل الشهري لأسر المتفوقين على استجاباتهم فيما يتعلق ببنود محور الدور التعليمي للأسرة .

جدول (٧٧)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور الدور التعليمي للأسرة وفقاً للدخل

مستوي دخل الأسرة / العبارات	م. دخل منخفض ن = ٧		م. دخل متوسط ن = ٩٨		م. دخل مرتفع ن = ٤٧٦	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- توفر لي الأسرة الجو المناسب الذي يساعد على الدراسة.	٤	١,٥٧	٨٢	١,٨٤	٤٢٩	١,٩٠
٢- استعين بأحد أفراد الأسر في شرح بعض الدروس الصعبة .	١	١,١٤	٣١	١,٣٢	٢٦٦	١,٥٦
٣- توفر لي الأسرة الكتب والمراجع التى تساعد على استمرار تفوقي .	٢	١,٢٩	٦٩	١,٧٠	٤٣٨	١,٩٢
٤- توفر لي الأسرة المدرسين خصوصين لمساعدتي في الدراسة .	١	١,١٤	٦٨	١,٦٩	٤٣٥	١,٩١
٥- يتابع والداى بصفة مستمرة ما يتم شرحه من المقررات في المدرسة.	-	-	٢٨	١,٢٩	٢٨٩	١,٦١
إجمالي		٥,١٤		٧,٨٤		٨,٩

يتضح من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- ترتفع جملة الأوزان النسبية للعبارات الخاصة بمحور الأسرة كلما زاد الدخل الشهري للأسرة ، فتصل جملة الأوزان في مستوى الدخول المنخفضة إلى ٥,١٤، وترتفع إلى ٧,٨٤ في مستوى الدخول المتوسطة ، بينما تصل إلى ٨,٩ في مستوى الدخول المرتفعة .
- يزداد الوزن النسبي للعبارة الأولي والتى تتعلق بقدرة الأسرة على توفير الجو المناسب المساعد على الدراسة ، في مستوى الدخول المنخفضة والمتوسطة ليصل إلى ١,٥٧ ، ١,٨٤ على الترتيب فاحتل المكانة الأولي بين العبارات في هذين المستويين . بينما انخفض الوزن النسبي للعبارة رقم(٤) والتى تتعلق بقدرة الأسرة على توفير الدروس الخصوصية ليصل إلى ١,١٤ في الأسر ذات الدخول المنخفضة وهو أدني مستوى بالنسبة للعبارات الأخرى بعد أن كان يتصدر المرتبة الأولي في الاستجابات الكلية لأفراد العينة .

ويتضح مما سبق مدى المعاناه التى يقابلها الطلاب المتفوقون من الأسر الفقيرة فهم لا ينالون الرعاية التعليمية الكافية داخل هذه الأسر نظراً للمواد المالية المحدودة لها فلا تستطيع هذه الأسر توفير الرعاية المباشرة لهم التى تتمثل في شرح الدروس الصعبة أو المتابعة المباشرة والمستمرة لما يتم دراسته بالمدرسة كما يتضح من الأوزان النسبية للعبارات رقم(٢،٥) كما لا يتمتعون أيضا بالرعاية الغير مباشرة التى تتمثل في توفير الكتب والمراجع والدروس الخصوصية وغيرها من المتطلبات اللازمة لاستمرار تفوقهم

إلى جانب ضعف الرعاية المقدمة لهم بالمدرسة لقصور الإمكانيات مما قد يؤدي إلى كف التفوق لديهم وإعاقته بسبب الدخول المنخفضة لأسرهم .

ومن الممكن توضح أثر الدخل الشهري للأسرة في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم من خلال الجدول الأتي .

جدول (٧٨)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور المعلم وفقاً للدخل

مستوي دخل للأسرة / العبـــــــــارة	م. دخل منخفض ن = ٧		م. دخل متوسط ن = ٩٨		م. مرتفع ن = ٤٧٦	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أفهم الدرس بعد أول شرح من المعلم .	٥	١,٧١	٧٦	١,٧٨	٢٧٥	١,٥٨
٢- يشرح المعلم المقرر الدراسي شرحاً جيدا يمكنني من استيعاب الدرس أثناء الحصة	٢	١,٢٩	٥٨	١,٥٩	٢٥٦	١,٥٤
٣- يتيح لنا المعلم فرص المناقشة وإبداء الرأي .	٣	١,٤٣	٨٥	١,٨٧	٣٣٦	١,٧١
٤- استعين بمعلم خصوصي لفهم واستيعاب المواد الدراسية .	٧	٢	٦٦	١,٦٧	٤٢٢	١,٨٩
٥- لا أشعر بفرق كبير بين شرح المعلم في الفصل وشرح المعلم الخصوصي .	١	١,١٤	١٥	١,١٥	٦٤	١,١٣
إجمالي		٧,٥٧		٨,٠٦		٧,٨٥

من الجدول السابق يتضح أن :

- يختلف إجمالي الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب على العبارات الخاصة بمحور الأسرة باختلاف مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب حيث يصل إلى أعلى معدل في مستوى الدخل المتوسط ٨,٠٦ ، بينما في مستوى الدخول المرتفعة وصل إلى ٧,٨٥، بينما وصل إلى ٧,٥٧ في مستوى الدخول المنخفضة .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (٣) الخاصة بمدى إتاحة المعلم لفرص المناقشة وإبداء الرأي للطلاب ليصل إلى ١,٨٧ فتحتل هذه العبارة المرتبة الأولي بين العبارات الأخرى وذلك في مستوى الدخل المتوسط ، بينما احتلت العبارة رقم (٤) – في نفس المستوى – والتى تتعلق باستعانة الطلاب بالدروس الخصوصية المرتبة الثالثة حيث وصل الوزن النسبي لها إلى ١,٦٧.
- بلغ الوزن النسبي للعبارة رقم (٤) أعلى معدل له وهو ٢ في مستوى الدخل المنخفض مما يدل على أن الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات دخول منخفضة يعتمدون على الدروس الخصوصية بشكل أكبر من الطلاب المتفوقين الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة أو متوسطة .

ولمعرفة أثر مستوى الدخل الشهري في استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور : الإدارة المدرسية تم تصنيف استجابات الطلاب وفقاً لمستوى الدخل الشهري كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٧٩)

استجابات الطلاب بالنسبة لبنود محور دور الإدارة المدرسية وفقاً للدخل

مستوى دخل الأسرة / العبارات	م. دخل منخفض ن = ٧		م. دخل متوسط ن = ٩٨		م. دخل مرتفع ن = ٤٧٦	
	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي	ك	وزن نسبي
١- أجد تشجيع من المعلمين على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه.	٣	١,٤٣	٥٢	١,٥٣	٢٨٩	١,٦١
٢- يسمح المعلمين للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في كل المواقف .	-	-	٣١	١,٣٢	١٥٩	١,٣٣
٣- توجد مكتبة بالمدرسة تتوافر فيها معظم الكتب والمراجع التى احتاج إليها .	١	١,١٤	٥٠	١,٥١	٢٩٢	١,٦١
٤- تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على إبراز تفوقهم بكافة الوسائل المكنة .	-	-	٢٩	١,٣٠	١٥١	١,٣٢
٥- تكافئ إدارة المدرسة المتفوقين وتحفزهم على استمرار التفوق.	١	١,١٤	٤٨	١,٤٩	٢٢٣	١,٤٧
٦- توفر المدرسة الفرص أمام المتفوقين للممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.	٢	١,٢٩	٣٩	١,٤٠	١٤٥	١,٣٠
٧- يتوفر بالمدرسة التجهيزات والأماكن الملائمة لممارسة الأنشطة والهوايات .	١	١,١٤	٢٨	١,٢٩	١٦٩	١,٣٦
إجمالي		٦,١٤		٩,٨٤		١٠

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يرتفع إجمالي الأوزان النسبية الخاصة بعبارات محور الإدارة المدرسية كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة ، فتصل جملة الأوزان في مستوى الدخل المنخفض إلى ٦,١٤ بينما ترتفع لتصل إلى ٩,٨٤ في مستوى الدخل المتوسط وتصل إلى أعلى معدل لها في مستوى الدخل المرتفع وهو ١٠ .
- ارتفع الوزن النسبي للعبارة رقم (١) التى تتعلق بتشجيع المعلمين للطلاب على الحوار والمناقشة داخل الفصل وخارجه فوصل إلى ١,٤٣ في مستوى الدخول المنخفضة ليحتل المرتبة الأولي بين العبارات بينما تراجع الوزن النسبي الخاصة بالعبارة رقم (٣) والتى تشير إلى مدى توافر مكتبة مجهزة بالمدرسة فوصل إلى ١,١٤التحتل هذه العبارة المرتبة الأخيرة بين العبارات .

مـــن التحلـــيل السابق لأثر مستوي الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين في ، الـــدور التعليمـــي للأســـرة ، ودور المعلم ، ودور الإدارة المدرسية ، في التفوق الدراسي تتضح النتائج التالية :

١- يزداد تأثير الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين .

٢- يـــزداد تأثير دور المعلم في التفوق الدراسي مع الطلاب الذين ينتمون لأسر ذات دخول منخفضة .

٣- ينخفض التأثير الإيجابي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما انخفض الدخل الشهري لأسر الطلاب المتفوقين .

٤- يـــنخفض التأثـــير السلبي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع الدخل الشهري لأسرة المتفوق .

رابـــعـــا : حجـــــم الأســـــرة :

يرضح الجدول التالي مدي تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي للطلاب

جدول (٨٠)

توزيع الطلاب المتفوقين وفقاً لحجم الأسرة

البيئة / النوع / نظام الرعاية	ريف				حضر								إجمالي
	بنين		بنات		بنين				بنات				
					عزل		دمج		عزل		دمج		
حجم الأسرة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
كثافة مرتفعة	٢٧	١٧,٨٨	٤٦	٢٤,٦٠	١٠	٨,٦٢	-	-	٤	٤,٧٦	٦	١٦,٦٧	٩٣
كثافة متوسط	١٠٠	٦٦,٢٣	١٢٦	٦٧,٣٨	٧٧	٦٦,٣٨	٥	٧١,٤٣	٦٣	٧٥	٢١	٥٨,٣٣	٣٩٢
كثافة منخفضة	٢٤	١٥,٨٩	١٥	٨,٠٢	٢٩	٢٥	٢	٢٨,٥٧	١٧	٢٠,٢٤	٩	٢٥	٩٦
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	٧	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٦	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن :

- ينتمى معظم الطلاب المتفوقين لأسر ذات كثافة متوسطة سواء أكانوا من المناطق الريفية أو المناطق الحضرية وتزداد نسبة الطلاب الذين ينتمون لهذه الكثافة لتصل

إلـــى ٧٥% من طالبات فصول المتفوقات في المناطق الحضرية وتصل إلى أقل معدل لها بين الطالبات المتفوقات الخاضعات لنظام الدمج في المناطق الحضرية .

- تـــزداد نســـبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر منخفضة الكثافة في المناطق الحضرية عن نسبتهم في المناطق الريفية حيث تصل النسبة الأولي إلى ٢٣,٤٦% مـــن جملة طلاب الحضر ، بينما تصل النسبة الثانية إلى ١١,٥٤% وترتفع هذه النســـبة بين البنين من الطلاب المتفوقين لتصل إلى ٢٠,٧% من جملة البنين بينما تـــنخفض فـــي عينة البنات لتصل إلى ١٣,٣٦. كما تصل إلى ٢٣% بين طلاب وطالبات فصول المتفوقين وتنخفض لتصل إلى ١٣,١٢% بين الطلاب والطالبات الذين يخضعون لنظام الدمج .

- تـــزداد نســـبة الطـــلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر مرتفعة الكثافة في المناطق الريفـــية لتصل إلى ٢١,٦%عنها في المناطق الحضرية التى تصل إلى ٨,٢٣% وتـــزداد هذه النسبة بين البنات لتصل إلى ١٨,٢٤% بينما تصل إلى ١٣,٥% بين البنيـــن . وتنخفض هذه النسبة بين طلاب وطالبات فصول المتفوقين لتصل ٧% منهم وترتفع بين طلاب نظام الدمج لتصل إلى ٢٠,٧٣%.

- تنتمـــي نسبة كبيرة من الطالبات المتفوقات من المناطق الريفية إلى أسر مرتفعة الكثافة وتصل نسبة هؤلاء الطالبات إلى ٢٤,٦٠% وهو أعلى معدل للأسر مرتفعة الكثافة .

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف متوسط حجم الأسرة في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية ، ويرتبط متوسط حجم الأسرة بمتوسط دخل الأسرة ، وعمل المرأة ، ومستوى تعليم الوالدين .

ومما سبق يستنتج ما يلي :

١- معظـــم الطـــلاب المتفوقيـــن في المناطق الحضرية ينتمون إلى أسر ذات كثافة متوسطة تليها الكثافة المنخفضة .

٢- معظم الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية ينتمون إلى أسر ذات كثافة متوسطة تليها الكثافة المرتفعة .

والجدول التالي يوضح العلاقة بين حجم الأسرة والدخل الشهري لها :

جدول (٨١)

تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي وفقاً للدخل الشهري لها

الكثافة / الدخل	كثافة منخفضة		كثافة متوسطة		كثافة مرتفعة		إجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دخل منخفض	١	٠,٩٠	٢	٥٢.	٤	٤,٦٠	٧	١,٢٠
دخل متوسط	٢٥	٢٢,٥٢	٥٢	١٣,٥٨	٢١	٢٤,١٤	٩٨	١٦,٨٧
دخل مرتفع	٨٥	٧٦,٥٨	٣٢٩	٨٥,٩٠	٦٢	٧١,٢٦	٤٧٦	٨١,٩٣
إجمالي	١١١	١٠٠	٣٨٣	١٠٠	٨٧	١٠٠	٥٨١	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن :

- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المنخفض ٥٧,١٤ % وهو أعلى معدل لها في هذا المستوى .
- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المتوسط ٢١,٤٣ % ،وفي مستوى الدخل المرتفع ١٣,٠٣ % وهو أدنى معدل لها في هذين المستويين .
- بلغت نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة ودخل شهري مرتفع ٧١,٢٦ % وهو أعلى معدل لها في هذا المستوى من الكثافة .

ومما سبق يستنتج مايلي :

١- يزداد عدد الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المنخفض .

٢- يقل عدد الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة في مستوى الدخل المرتفع .

٣- يرتفع الدخل الشهري لمعظم أسر الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لأسر ذات كثافة مرتفعة .

خـــامســـاً : التـــرتيـــب الميـــلادي للطـــالـــب :

لمعـــرفة أثر الترتيب الميلادي للطلاب المتفوقين في تفوقهم الدراسي ، تم توزيع أفراد العينة من الطلاب وفقاً لترتيبهم الميلادي كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٨٢)

توزيع أفراد الطلاب وفقاً لترتيبهم الميلادي

البيئة / النوع / الترتيب الميلادي	ريف				حضر				إجمالي
	بنين		بنات		بنين		بنات		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأول	٤٨	٣١,٧٩	٦٠	٣٢,٠٩	٤٧	٣٨,٢١	٤٨	٤٠	٢٠٣
الأخير	٢٧	١٧,٨٨	٢٨	١٤,٩٧	٣٦	٢٩,٢٧	٢٧	٢٢,٥	٢١٨
ترتيب آخر	٧٦	٥٠,٣٣	٩٩	٥٢,٩٤	٤٠	٣٢,٥٢	٤٥	٣٧,٥	٢٦٠
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٢٣	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٥٨١

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن الطلاب المتفوقين في المناطق الحضرية كان ترتيبهم الأول بين الأخوة في الأسرة بنســبة ٣٨,٢١% من البنين ، ٤٠% من البنات ، أما الطلاب المتفوقون الذين يحتلون الترتيــب الميلادي الأخير بين الأخوة داخل الأسرة من البنين ٢٩,٢٧%، ومن البنات ٢٢,٥% ، وكانت نسبة المتفوقين الذين ينتمون إلى ترتيب آخر غير ما سبق ٣٢,٥٢% من البنين ، ٣٧,٥% من البنات . وكانت أكبر نسبة بين طلاب الحضر(الترتيب الأول بين الأخوة) .
- بلغــت نســبة الطلاب المتفوقين في المناطق الريفية والذين يحتلون الترتيب الميلادي الأول بيــن الأخوة في الأسرة ٣١,٧٩% بنين ، ٣٢,٠٩% بنات ، وبلغت نسبة من كــان ترتيبهم الأخير ١٧,٨٨% بنين ، ١٤,٩٧% بنات . وكانت نسبة المتفوقين الذين ينتمون إلى ترتيب آخر غير ما سبق ٥٠,٣٣ % بنين ، ٥٢,٩٤ % بنات .
- تزداد النسب المئوية في النوع الثالث من الترتيب (ترتيب آخر) حيث لا يقتصر هذا الترتيب على نوع واحد فهو يشمل الترتيب الثاني ، والثالث ، والرابع ....

ومــن هــذه النــتائج يمكن إستنتاج أن ترتيب المتفوقين بين الأخوة من الصعب تجــاهل أثــره في تفوق الطلاب ،حيث ارتفعت نسبة الطلاب المتفوقين ذوي الترتيب

الأول فـــي المـــيلاد لتصل إلى أعلى نسبة لطلاب المناطق الحضرية ، ونسبة لا يمكن إهمالها بين طلاب المناطق الريفية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Linda 1997)، والتى أشارت في نتائجها إلى أن معظم المتفوقين يمثلون المواليد الأوائل .

ســـادســـاً : غيـــــاب أحـــــد الـــوالـــديـــن :

لمعرفة تأثِر غياب أحد الوالدين في التفوق الدراسي تم توزيع أفراد عينة الطلاب وفقاً لبنية الأسرة فيما يتعلق بغياب أحد الوالدين كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٨٣)

توزيع الطلاب وفقا لبنية الأسرة فيما يتعلق بغياب أحد الوالدين

البيئة / النوع / بنية الأسرة	ريف				حضر				إجمالي	
	بنين		بنات		بنين		بنات			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
غائبي الأب أو الأم	١١	٧,٢٨	١٦	٨,٥٦	٤	٣,٢٥	٣	٢,٥	٣٤	٨٥
حاضري الأب والأم	١٤٠	٩٢,٧١	١٧١	٩١,٤٤	١١٩	٩٦,٧٥	١١٧	٩٧,٥	٥٤٧	١٥
إجمالي	١٥١	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٢٣	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٥٨١	١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- معظـــم الطلاب المتفوقين بنسبة تصل إلى ٩٤,١٥% ينتمون إلى أسر يتواجد فيها الأب والأم .
- تـــنخفض نســـبة الطـــلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم فتصل إلى ٥,٨٥% من إجمالي عينة الطلاب.
- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم في المناطق الريفية وخاصة بين البنات لتصل إلى ٨,٥٦ % ، وبين البنين لتصل إلى ٧,٢٨ % عنها بين الطلاب المتفوقين في الحضر التى تصل بين البنات إلى ٢,٥ % وبين البنين إلى ٣,٢٥%

حيـــث يحظـــي الطالب بمزيد من الرعاية التربوية من جانب الأسرة نتيجة تكامل دور الوالدين بما يساعد الطالب على المزيد من التحصيل الدراسي في جو أسرى مناسب قد يمكنه من المحافظة على تفوقه والاستمرار فيه.

ويمكـــن تفســـير زيـــادة نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية في ضوء ما تتسم به القرية من الترابط الأسري فدائما يتوافر الأب البديل أو الأم البديلة من الأقارب فيتحمل أحدهم مسئولية هذه الأسر .

ومن التحليل السابق يمكن الوصل إلى النتائج التالية :

١- حياة الطالب في أسرة يتواجد فيها الأب والأم قد يساهم في رفع مستوى تحصيله الدراسي والوصول إلى التفوق .

٢- تزداد نسبة الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم في المناطق الريفية عن نسبتهم في المناطق الحضرية .

ويمكن تلخيص النتائج السابقة بالنسبة لتأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي في التفوق الدراسي فيما يلي :

١-يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي في التفوق الدراسي ،حيث إتضح ما يلي :

- ينتمـــي معظم الطلاب المتفوقين لأسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط ، يليه المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وبخاصة متفوقي المناطق الريفية من البنات
- مـــن أهـــم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التفوق الدراسي : الدخل الشهري للأسرة ، ومستوى تعليم الوالدين ، والمستوى المهني للوالدين .

٢-يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في التفوق الدراسي حيث :

- تـــرتفع نســـبة الأبـــناء المتفوقين لآباء وأمهات ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، وتـــنخفض هذه النسبة لآباء وامهات ذوي المستوى التعليمي المتوسط أوالمنخفض وبخاصة متفوقي المناطق الحضرية الخاضعين لنظام العزل .
- يؤثر المستوى التعليمي للأب في التفوق الدراسي بصورة أكبر من تأثير المستوى التعليمي للأم .

٣-يؤثر المستوى المهني للوالدين في التفوق الدراسي حيث :

- تـــنخفض نســـبة الأبناء المتفوقين لآباء وأمهات ذوي مستوى مهني منخفض في المناطق الحضرية .
- تـــرتفع نسبة الأبناء المتفوقين الخاضعين لنظام العزل الذين ينتمون لآباء وأمهات ذوي مستوى مهني مرتفع .
- تـــرتفع نسبة الأبناء المتفوقين لأمهات ينتمين إلى مستوى مهني متوسط ولأمهات لايعملن .

٤- يؤثر دخل الأسرة في التفوق الدراسي ، حيث ترتفع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينـــتمون لأسر ذات دخل مرتفع ، وبخاصة متفوقي المناطق الحضرية من البنات والخاضعات لنظام الدمج .

٥- يرتبط تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي بمستوى الدخل الشهري لها ، حيث يقل هذا التأثير كلما إرتفع دخل الأسرة.

٦- تـــرتفع نســـبة الطـــلاب المتفوقين ذوي الترتيب الأول في الميلاد بين أبناء أسر المتفوقين .

٧- يؤثر غياب أحد الوالدين في التفوق الدراسي حيث ينتمي معظم الطلاب المتفوقين لأسر يتواجد فيها الآباء والأمهات معاً .

نتائج البحث

اهتم البحث الحالي بالوقوف على مدي تـأثير بعـض العوامـل التعليميـة والاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي لطلاب المدرسة الثانوية العامة . وقد تم التعرض لبعض العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي وهي : دور المعلم تجاه طلابه المتفوقين ، أساليب اكتشاف المتفوقين ونظام قبـولهم ، ونظـم رعايـة المتفوقين ، نظام تقويم المتفوقين ، استراتيجيات التدريس المناسبة للمتفوقين ، الدور التعليمي لأسر المتفوقين .

وناقش البحث أيضا بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر في التفوق الدراسي وهي : مستوى تعليم الوالدين ، غياب أحد الوالدين ، الترتيب المـيلادي للطالـب ، وبيئة الطالب .

كما تناول البحث الحالي بعض العوامل الاقتصادية المـؤثرة فـي التفـوق الدراسي وهي: المستوى المهني للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة ، حجم الأسرة.

وتتمثل أهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال الإطار النظري لها :

(أ) فيما يتعلق بالعوامل التعليمية:

١- إتضح أن العوامل التعليمية التي تناولها البحث وتتمثـل فـي دور المعلـم ، وسائل اكتشاف المتفوقين ونظم قبولهم ، والنظم المتبعة في تعليم المتفوقين ، استراتيجيات التدريس للمتفوقين، ونظم التقويم الخاصة بهـم، ودور الإدارة المدرسية تجاه تلك الفئة من الطلاب كلها ذات تأثير في التفـوق الدراسـي للطلاب في المرحلة الثانوية .

٢- التداخل بين تأثيرات هذه العوامل التعليمية فكل منها يؤثر في الآخر بطريقة يصعب معها فصل تأثير أحد هذه العوامل عن العوامل الأخرى .

٣- يعتبر دور المعلم من أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي .

٤- تـــتوقف فاعلية دور المعلم تجاه طلابه المتفوقين على ثلاث جوانب أساسية هي :

أ – شمول برامج إعداد المعلم على مفهوم التفوق والمفاهيم الأخرى المرتبطة بـــه وبالـــنظم الخاصـــة بالمتفوقيـــن وما يترتب عليها من برامج للتربية الميدانية لاكساب طلاب كليات التربية المهارات المختلفة في مجال رعاية المتفوقين .

ب – استمرارية البرامج التدريبية الخاصة بالمتفوقين الموجهة لكل المعلمين لمتابعة كل التطورات التي طرأت في مجال رعاية المتفوقين .

ج- خضوع المعلم لبرامج إشرافية متطورة تشجع الابتكار والتجريب وتعمل علـــى إعادة الثقة في المعلم وتكافئ حسن الأداء وتكسب المعلم مهارات تصيح الأخطاء.

٥-تؤثـــر الوسائل المستخدمة في اكتشاف المتفوقين في تفوقهم الدراسي ويرتبط هذا التأثير بالجوانب الآتية :

أ – مدى متابعة القائمين على اختيار هذه الوسائل للتطورات الحديثة التـــي تتعلق بمفهوم التفوق نظرا للعلاقة الوثيقة بين المفهوم والوسائل المستخدمة .

ب – طـــريقة اختيار الوسائل المستخدمة والوقت الذي يتم فيه اختيارها، فلا يكـــون الاختيار عشوائيا وإنما يمثل مرحلة من مراحل استراتيجية عامة مخططـــة لرعاية الطلاب المتفوقين وأن يكون الاختيار في نهاية مرحلة الإعداد لتنفيذ هذه الاستراتيجيات

ج- الكيفية التي يتم بها تطبيق الوسائل التي تم اختيارها ومدى وعي القائمين على التطبيق بأهداف استخدامها والتدريب عليها ، ومدى مناسبة المناخ العام للتطبيق .

د – مدى خضوع هذه الوسائل لعمليات التقويم المستمر للتأكيد من تحقيق أهدافها ومتابعة التنفيذ وتجنب السلبيات وتطويرها .

٦-تؤثر نظم تعليم المتفوقين في التفوق الدراسي ويرتبط هذا التأثير بما يلي :

- مدى الاقتناع بأن المناهج الدراسية التقليدية لا تناسب قدرات واستعدادات الطلاب المتفوقين ولا تلبي احتياجاتهم .
- مدى الاقتناع بأن نظام التجميع لا يعتبر من ضمن أنظمة تعليم المتفوقين وتطبيقه بمفرده لا يمثل رعاية حقيقة لتلك الفئة من الطلاب
- ضرورة تخطيط برامج لتعليم المتفوقين لها أهداف واضحة وتتميز بالشمول والتنوع وتعمل على تعديل المنهج الدراسي بأساليب مختلفة تناسب الفئات المختلفة من المتفوقين ،وتؤكد على مهارات التفكير العليا وتعمل على تنميتها

٧-تؤثر استراتيجيات التدريس في التفوق الدراسي للطلاب ويرتبط هذا التأثير بجوانب أساسية هي :

- مدى مسايرة التطورات الحديثة في مجال رعاية المتفوقين ، فالطرق التقليدية للتدريس تؤثر بطريقة سلبية في التفوق الدراسي لعدم ملاءمتها لطبيعة وحاجات المتفوقين .
- مدى تنوعها لكي تعمل على إثارة الاستعدادات والقدرات والاهتمامات المختلفة لدى هذه الفئة من الطلاب .
- مدى شمولها بحيث تنمي جوانب عديدة لدى الطلاب المتفوقين فلا تقتصر على الجوانب العقلية وإنما تهتم بالجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والصحية لهؤلاء الطلاب ، وتحقق الشمولية في استراتيجيات التدريس المستخدمة بصورة كبيرة بما يجعلها ذات أثر إيجابي في التفوق الدراسي ، عندما تستخدم الاستراتيجيات المناسبة للتدريس للمتفوقين في الفصول العادية بما ينمي لديهم بهم جوانب متعددة عقلية واجتماعية ونفسية وشخصية .

٨-يؤثر نظام التقويم المتبع مع المتفوقين في تفوقهم الدراسي ، وترجع طبيعة هذا التأثير إلى المناهج الدراسية واستراتيجية التدريس المرتبطة بها والهدف من التقويم .

٩-تؤثر الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي من خلال ما يلي :-

- امتلاك الادارة المدرسية الصلاحيات للقيام بإجراءات تتعلق برعاية المتفوقين من ناحية نظم التجميع كالتعديلات في الفصول الدراسية أو من ناحية نظم تعليم المتفوقين كالتعديلات في المناهج الدراسية ، والتعديلات في النظام المدرسي لتطبيق استراتيجية معينه في التدريس .
- اتجاهات الإدارة المدرسية نحو دور الأنشطة التعليمية وتوفر الأماكن المناسبة لممارسة الطلاب لهذه الأنشطة ومدى توافر الإمكانيات المالية التي تساعد على تفعيل دور هذه الأنشطة في اكتشاف المتفوقين ورعايتهم .

(ب) فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية :

١-تمثلت العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تناولتها الدراسة فيما يلي: المستوى التعليمي للوالدين ، وترتيب الطالب داخل الأسرة ، وغياب أحد الوالدين ، بيئة الطالب ، دخل الأسرة ، حجم الأسرة ، والمستوى المهني للوالدين . كلها ذات تأثير في التفوق الدراسي لطلاب في المرحلة الثانوية.

٢-التداخل بين تأثيرات هذه العوامل الاجتماعية والاقتصادية فكل منها يؤثر في الآخر بطريقة يصعب معها فصل تأثير أحد هذه العوامل عن العوامل الأخرى .

٣-يعتبر **مستوى تعليم الوالدين** من أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي ، **دخل الأسرة** من أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة و في التفوق الدراسي .

٤- التداخل بين تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والذي يتضح من خلال فاعلية عامل **ترتيب الطالب داخل أسرته** تتأثر بمدى الرعاية التي يحظى بها الطالب في أسرته ، ومدى تربيته تربية استقلالية في ظل هذه الأسرة ، وهي عوامل تتعلق بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتي تتأثر **بمستوى تعليم الوالدين** إلى درجة كبيرة ، كما

يتأثر **غياب أحد الوالدين** بمدى توافر ولي الأمر البديل ، ففي الريف حيث تكون العلاقات الأسرية قوية قلما يظهر هذا العامل في تفوق الأبناء ، وعلى العكس في البيئات الحضرية فقد يتأثر الطالب في تحصيله الدراسي بغياب أحد الوالدين ، وكذلك فإن **حجم الأسرة** يتوقف على الدخل الشهري لها ، فإذا كانت الأسرة تتمتع بدخل شهري مرتفع يمكنها من الاتفاق على الأسرة ويسمح بتفرغ الأم لتربية الأبناء مع توفير المساعدة في الأعمال المنزلية الروتينية فقد لا يظهر أثر هذا الحجم في التفوق الدراسي للأبناء ،أما المستوى المهني للوالدين فقد يرتبط تأثيره **بمستوى تعليم الآباء** أو توافر الوقت الكافي المخصص للرعاية التعليمية للآباء ، بالتالي يصعب فصل هذه العوامل لمعرفة مدى أثر كل عامل على حدة في التفوق الدراسي للأبناء .

٥- **يتوقف تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي على النـــوع (ذكور / إناث)** فمازالت المرأة ــ على المستوى العالمي ــ تكافح من أجل إثبات الذات والحصول على المزيد من الحقوق، ولقد توصلت إحدى الدراسات إلى : [1] المعوقات التي تواجه المرأة وتحول دون إنتاجيتها مقارنه بالرجل وأشارت إلى أهم هذه المعوقات وهي :

- مـــيل الـــثقافات المخـــتلفة لتفضيل الرجل عن المرأة من مجالات العمل والإنتاج .
- معاملة النساء على أساس انهن أقل مرتبه وغياب القدوة ، والحـــد مـــن الترقية لمناصب أعلى ، أو الصعوبات التي تحول دون ترقي المرأة إلى المناصب العالية .
- الصـــراعات التـــي تخوضها النساء نتيجة الأدوار المتعددة التي تقوم بها في الأسرة والمنزل وفي العمل .

٦-**يـــتوقف تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي في التفوق الدراسي للأبـــناء علـــى البيـــئة (ريف / حضر)** . حيث ترتفع درجة الوعي لدى

---

(1) James J.Jallajher : **Changing Paradigms for Gifted Education in the United States** . In Kurt A.Heller, Franz J.Monks, Robert J. Sternberg , Rena F. Subotnik . (Eds) :OP . Cit

الأســـرة الحضرية عنها لدى الأسرة الريفية مما يجعل الأسرة في الحضر لديهـــا القدرة – بصورة أكبر – على توظيف إمكانياتها التعليمية والمالية لصـــالح الأبـــناء ، فارتفـــاع المستوى التعليمي للوالدين قد لا يعود بالأثر الإيجابـــي في تفوق الأبناء إذا لم تكن لديهم اهتمامات بمتابعة تعليم الأبناء والإشـــراف علـــيه ، كذلك فإن توفير أدوات الثقافة والتعليم والمستحدثات التكنولوجية في المنزل ليس دليلاً على فاعليتها في تعليم الأبناء ،وقد أكدت العديد من الدراسات أن معظم الموهوبين من الأطفال في الأسرة المصرية علـــى اختلاف مستوياتها – لا يجدون الاهتمام الكافي بهم ، فهناك اهمال واضح في رعايتهم ، وضغوط متواصلة من جانب معظم الأباء والأمهات ويفرضون عليهم آراءهم ولا يستمعون إلى هؤلاء الأطفال ، مما يدل على التسلط والاستبداد في اتخاذ القرارات والرغبة للوصول للطاعة العمياء من جانـــب الطفل دون أدنى تقدير لأعمال وإبداعات هؤلاء الأطفال المبدعين فبدلا من تشجيعهم على مواهبهم ، فإن اللامبالاة والتهكم هو مصير هؤلاء الموهوبيـــن ، مع إساءة التعامل معهم مما يدل على عدم الوعي بخطورة هذا السلوك على مواهب الأبناء بما يحد من موهبتهم منذ السنوات الأولى من طفولتهم[١].

٧-يتداخل تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مع تأثير العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي:

يظهرهذا التداخل بصورة كبيرة في : مدى حرص الوالدين على دعم واستمرار العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، فقد أشارت العديد من الدراسات الى ضرورة التواصل بين المدرسة وأسرة الطالب المتفوق لما له من أثر بالغ الأهمية في اكتشاف ورعاية تفوق الأبناء والمحافظة عليه وتنميته ويتضح ذلك من خلال :

- قد يساهم الوالدان بشكل فعال في اكتشاف التفوق لدى الأبناء وخاصة عند تدريبهم لهذا الغرض ، وتزداد دقة ترشيحاتهم بارتفاع المستوى التعليمي لهم .

---

[١] زينب محمود شقير : رعاية المتفوقين والموهبين والمبدعين ، مرجع سابق ، ص ١٢٦

- تفهم الوالدين لطبيعة النظام التعليمي الذي يخضع له الأبناء المتفوقين وتقبله ، فقد أشارت أحدى الدراسات[1] إلى أن درجة عدم الرضا عن التعليم الذي يخضع له الأبناء المتفوقين قد تدفع أولياء الأمور إلى إيجاد طرق بديلة لتعليم أبنائهم بخلاف المدرسة منها التعليم المنزلي Home schooling الذي يسمح للوالدين بالإحتفاظ بالأبناء المتفوقين بالمنزل بما يسمح لهم بالتقدم دون أن يتقيدوا بالمناهج غير الملائمة ، أو بمكان التعليم غير المناسب من– وجهة نظرهم – الذي يتمثل في المدرسة ، وقد شجع انتشار الحاسبات الآلية في المنازل أولياء الأمور على تبني هذا الإتجاه في تعليم الأبناء ، وقد بدأ هذا النظام في الظهور في مصر أخيراً في محاولات أولياء الإمور للإحتفاظ بأبنائهم في الثانوية العامة بالمنزل من خلال تقديم بعض المستندات الصحية التي تبرر غيابهم عن المدرسة ، او تحويلهم إلى نظام تعليمي آخر – نظام المنازل – إعتقاداً منهم بعدم الجدوى من تعليمهم بالمدرسة، فالبرامج الإثرائية التي تقدم إلى الطلاب المتفوقين تتوقف فاعليتها على تعاون الوالدين مع المدرسه لتكامل الجهود المبذولة لرعاية الطلاب المتفوقين، فتقبل الوالدين للنظام التعليمي المطبق بالمدرسة لرعاية أبنائهم المتفوقين ، يحتاج إلى مستوى تعليمي عال ، ورفضهم لمثل تلك الأنظمة يتطلب دخلاً مرتفعاً لتوفير النظام البديل .

---

[1] James J.Jallajher : **Changing Paradigms for Gifted Education in the United States** . In Kurt A.Heller , Franz J.Monks, Robert J. Sternberg . Rena F . Subotnik . (Eds) : OP. Cit , p 687

- وعي الأسرة بأهمية الأنشطة التعليمية ودورها في اكتشاف وإظهار قدرات واستعدادات الأبناء المتفوقين ، والمحافظة على تفوقهم واستمراره وتنميته ، فتحث الأبناء على ممارسة هذه الأنشطة داخل المدرسة ، وتحرص على اتاحة الفرصة لهم لممارسة الأنشطة الحرة خارج المدرسة وبطريقة منظمة ، ويتطلب ذلك ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين ، ومستوى دخل مرتفع .
- تقديم المساعده التعليميه للأبناء من خلال شرح بعض الدروس الصعبة أو المتابعة المستمرة لمدى تقدم الأبناء في المدرسة وتوفير الجو المناسب لهم ، وتوفير الأدوات والكتب اللازمة ، والمدرسين الخصوصيين لمساعدة الأبناء في التحصيل الدراسي ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المستوى التعليمي المرتفع للآباء، والقدرة المالية (دخل الأسرة) .

وقد تضمن القسم الثاني من الدراسة الحالية ، الدراسة الميدانية وإجراءاتها وتحليل النـــتائج التى أسفر عنها تطبيق أدوات الدراسة الميدانية وهي عبارة عن استبانتين الأولي موجهـــة إلـــى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي بالمدرسة الثانوية العامة والثانية موجهـــة إلـــى معلمـــي هـــؤلاء الطلاب ، للتعرف على آرائهم حول مدي تأثير العوامل التعليمية السابق ذكرها في التفوق الدراسي من وجهة نظرهم .

كمـــا تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لمصطفي درويش ، وعبد التواب عبد اللاه على عينة الدراسة من الطلاب المتفوقين للوقوف على مدي تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تفوق الطلاب الدراسي .

وتتمثل أهم النتائج التى تم التوصل إليها من تحليل الدراسة الميدانية :

أولا : فيما يتعلق بمدى تأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي :

أسفرت معالجة وتحليل العوامل التعليمية موضع الدراسة عما يلي :

١-كـل العوامل التعليمية – موضع الدراسة – لها تأثير في التفوق الدراسي ، ويختلف هذا التأثير طبقا للدور الذي يقوم به كل عامل من هذه العوامل تجاه الطلاب المتفوقين .

٢-مـن أهـم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق الدراسي للطلاب بالمدرسة الثانوية العامة – من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين – الدور التعليمي لأسرة الطالب المتفوق ، ودور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين .

٣-تؤثر وسائل اكتشاف الطلاب المتفوقين ونظم قبولهم بطريقة سلبية في التفوق الدراسي .

٤-يؤثـر الدور الذي يقوم به المعلم تجاه الطلاب المتفوقين بطريقة ايجابية في تفوقهم الدراسي ، وعلى الرغم من ذلك فهناك معوقات لهذا الدور وهي :

- عدم وجود برامج تدريبية خاصة بمعلمي المتفوقين .
- غـياب الحافز المادي والمعنوي الذي يجب أن يحظي به المعلم عند تدريسه للمتفوقين .
- المـنهج الدراسـي التقلـيدي ، ومدى ارتباطه بخطة دراسية وزمنية محددة .
- ضـعف الإمكانـيات المادية والتجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة لتعليم المتفوقين .

٥-تؤثر نظم رعاية المتفوقين بطريقة سلبية في تفوقهم الدراسي سواء تلك التي تتعلق بطرق توزيعهم أو تجميعهم أو تتعلق بالمناهج الدراسية المقدمة لهم .

٦-تؤثر الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي تأثيراً ذو اتجاهين :

- اتجـــاه ايجابي ويتعلق بتوفير مكتبة مجهزة بالمدرسة ، وإتاحة المعلم للفرص أمام الطلاب للحوار والمناقشة وغير ذلك .
- اتجـــاه ســـلبي يتعلق بضعف الإمكانيات المادية ، وقلة التجهيزات ، ومـــدى إتاحـــة الفرص لممارسة الأنشطة المختلفة ، وتوفير الأماكن المناســـبة لها ، ومدى تعزيز التفوق وتشجيع الطلاب على الاستمرار فيه .

٧-يؤثـــر نظام التقويم المطبق حالياً بطريقة سلبية في التفوق الدراسي للطلاب بالمدرسة الثانوية العامة

٨-يؤثـــر الـــدور التعليمـــي لأســـرة الطالب المتفوق بطريقة ايجابية في تفوقه الدراسي .

ثانيا : فيما يتعلق بتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي :

١-معظـــم الطـــلاب المتفوقين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي يليها الطبقة الدنيا ، ثم الطبقة العليا .

٢- أظهـــرت الدراســـة أن التفوق الدراسي للطلاب في المدرسة الثانوية العامة يتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية الآتية وفقاً للترتيب التالي :

١- الدخل الشهري لأسر الطالب .

٢- المستوى التعليمي للوالدين .

٣- المستوى المهني للوالدين .

٤- غياب أحد الوالدين .

٥- حجم الأسرة .

٦- الترتيب الميلادي للطالب .

٣-فيأتي الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين ، والمستوى المهني لهم في مقدمة تلك العوامل ، في حين يأتي غياب أحد الوالدين ، وحجم الأسرة ، والترتيب الميلادي للطالب بعد ذلك من حيث التأثير في التفوق ، أن هذا التأثير قد يظهر بشكل مباشر حيناً ، وفي أحيان أخرى بشكل غير مباشر .

٤-وبذلك يتضح أنه رغم تنوع العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى الطلاب المتفوقين فان هناك تداخل بين تأثير بعض تلك العوامل يصعب معه عزل تأثير أي من هذه العوامل في التفوق الدراسي للطلاب .

٥-وقد يظهر تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي بصورة مباشرة من خلال:

أ - ارتفاع نسبة الأبناء المتفوقين للأسر ذات الدخل المرتفع عنها لدي الأسر ذات الدخل المتوسط أو المنخفض .

ب _ ارتفاع نسبة الأبناء المتفوقين لأسر يتمتع فيها الوالدين بمستوى تعليمي مرتفع عنها لدي الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط أو المنخفض .

ج - انخفاض نسبة الأبناء المتفوقين لأسر ينتمي فيها الوالدين لمستوى مهني منخفض .

د - ارتفاع نسبة الأبناء المتفوقين الذين ينتمون لسر يتواجد فيها الأب والأم معاً.

هـ -ارتفاع دخل الأسرة قد يحد من تأثير حجم الأسرة في تحقيق التفوق الدراسي ، وكلما انخفض دخل الأسرة يظهر التأثير السلبي لحجم الأسرة في التفوق الدراسي حيث يرتبط تأثير حجم الأسرة في التفوق الدراسي بالدخل الشهري لها .

و - تنتمي نسبة كبيرة من المتفوقين إلى الفئة ذات الترتيب الميلادي الأول بين أبناء أسر المتفوقين .

٦-قد تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية بصورة غير مباشرة في التفوق

الدراسي ويظهر ذلك عند توضيح العلاقة بين تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي حيث :

أ- يزداد أثر الدور التعليمي للأسرة في التفوق الدراسي كلما ارتفع :

- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى التعليمي للوالدين .
- المستوى المهني للوالدين .

ب – يزداد أثر دور المعلم في التفوق الدراسي كلما انخفض :

- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى التعليمي للوالدين .
- المستوى المهني للوالدين .

ج – يـزداد التأثير الايجابي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع:

- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى التعليمي للوالدين .

د – يـنخفض التأثير السلبي لدور الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي كلما ارتفع

- المستوى التعليمي للوالدين .
- مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- المستوى المهني للوالدين .

ثالثاً : فيما يتعلق بتأثير العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي وفقاً لمتغيرات : النوع ، والبيئة ، ونظامي(العزل/ الدمج):

مع الإعتراف بصعوبة الفصل بين العوامل التعليمية ، والعوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية إلا أن الدراسة الحالية قامت بتصنيف تأثير العوامل السابقة وفقاً لمتغيري النوع ، والبيئة ، وتوصلت إلى :

أ- تأثير العوامل التعليمية في التفوق الدراسي :

١-يزداد التأثير السلبي لوسائل اكتشاف المتفوقين ونظام قبولهم لدى :

- الطالبات المتفوقات (بنات) عنه لدي الطلاب المتفوقين من البنين
- متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدي الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

٢-لا توجد فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بتأثير دور المعلم في التفوق الدراسي بين :

- البنين والبنات .
- متفوقي المناطق الحضرية ومتفوقي المناطق الريفية .
- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج والطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

٣-توجد فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بتأثير دور معلم الدروس الخصوصية بين الطلاب المتفوقين من البنين والبنات لصالح البنات .

٤-يزداد التأثير السلبي لنظم تعليم المتفوقين المطبقة حالياً لدى :

- الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
- متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

٥-يزداد التأثير الايجابي للإدارة المدرسية في التفوق الدراسي لدى :

- متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات من الطلاب المتفوقين فيما يتعلق بتأثير الإدارة المدرسية في التفوق الدراسي .

٧-يزداد التأثير السلبي لنظام التقويم الحالي في التفوق الدراسي لدى :

- الطالبات المتفوقات عنه لدي الطلاب المتفوقين من البنين

- متفوقي المناطق الريفية عنه لدى متفوقي المناطق الحضرية .
- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج عنه لدي الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

٨-يـزداد التأثـير الإيجابـي للدور التعليمي لأسرة الطالب المتفوق في التفوق الدراسي لدى :

- الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
- متفوقي المناطق الحضرية عنه لدى متفوقي المناطق الريفية .
- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدي الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

ب- **تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التفوق الدراسي :**

١-تـزداد نسـبة الطالـبات المتفوقات في المستويات الطبقية الثلاث للمستوى الاجتماعـي والاقتصـادي (طبقة عليا – طبقة متوسطة – طبقة دنيا) عن نسبة الطلاب المتفوقين من البنين في هذه المستويات .

٢-تـزداد نسبة متفوقي المناطق الحضرية المنتمين إلى الطبقة العليا عن نسبة متفوقـي المـناطق الريفية المنتمين لنفس الطبقة ، بينما تزداد نسبة متفوقي المـناطق الريفية المنتمين للطبقة المتوسطة والطبقة الدنيا عن نسبة متفوقي المناطق الحضرية المنتمين لنفس الطبقتين .

٣-تـزداد نسـبة الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل المنتمين إلى الطبقة المتوسـطة والعليا عن نسبة الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج لنفس الطبقتين ، بينما تنعدم نسبتهم في الطبقة الدنيا .

٤-يـرتفع المسـتوى التعليمـي لآبـاء الطالبات المتفوقات عنه لآباء الطلاب المتفوقين من البنين، بينما يزداد المستوى التعليمي لأمهات الطلاب المتفوقين من البنين عنه لدى أمهات الطالبات المتفوقات .

٥-يرتفع المستوى التعليمي للآباء والأمهات لدي :

- متفوقي المناطق الحضرية عنه لدى متفوقي المناطق الريفية .

- الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

٦-يرتفع المستوى المهني للآباء والأمهات لدي :

- الطلاب المتفوقين من البنين عنه لدى الطالبات المتفوقات .
- متفوقي المناطق الحضرية عنه لدى متفوقي المناطق الريفية .
- الطـــلاب المتفوقيـــن الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

٧-يرتفع مستوى الدخل الشهري للأسرة لدى :

- الطالبات المتفوقات (بنات) عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
- متفوقي المناطق الحضرية عنه لدى متفوقي المناطق الريفية .
- الطـــلاب المتفوقيـــن الخاضعين لنظام العزل عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

٨-تزداد نسبة الطلاب المتفوقين الذين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم لدى :

- الطالبات المتفوقات عنه لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
- متفوقي المناطق الريفية عنه لدي متفوقي المناطق الحضرية .
- الطـــلاب المتفوقيـــن الخاضعين لنظام الدمج عنه لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

٩-تزداد نسبة الطلاب المتفوقين المنتمين للترتيب الميلادي الأول لدى :

- الطالبات المتفوقات عنها لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
- متفوقي المناطق الريفية عنها لدى متفوقي المناطق الحضرية .
- الطـــلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل عنها لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام الدمج .

١٠-تزداد نسبة أسر الطلاب المتفوقين غائبي الأب أو الأم لدى :

- الطالبات المتفوقات (بنات) عنها لدى الطلاب المتفوقين من البنين .
- متفوقي المناطق الريفية عنها لدى متفوقي المناطق الحضرية .

- الطـــلاب المتفوقيـــن الخاضعين لنظام الدمج عنها لدى الطلاب المتفوقين الخاضعين لنظام العزل .

ولعل من أهم النتائج التي توصلت الدراسة الحالية :

١- فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي من **داخل النظام التعليمي:**
عجز المدرسة الثانوية العامة عن أداء رسالتها على الوجه الأكمل اتجاه الطلاب المتفوقين ، ولقد ترتب على ذلك ما يلي :

أ- عجـــز النظام المطبق حالياً لتعليم الطلاب المتفوقين عن تقديم الرعاية المناســـبة لهم والتي تمكنهم من المحافظة على تفوقهم والاستمرار فيه وتنميـــته ، وخاصـــة الطـــلاب المتفوقين الملتحقين بالفصول العادية الخاضعين لنظام الدمج ، على الرغم من مرونة هذا النظام الذي يمكن من خلاله تقديم الرعاية التي تناسب الطلاب المتفوقين بأساليب متعددة ، كما أنه من أحدث النظم المستخدمة عالمياً لرعايتهم ، وتنادي معظم الاتجاهات الحديثة في تعليم الطلاب المتفوقين بتطبيقه .

ب - زيادة الأعباء التي تتحملها أسر الطلاب المتفوقين ، فقد أصبح يقع علـــى عاتقها القيام بدور المدرسة في رعاية وتعليم الأبناء ، وقد تتحمل الأســـر ذات المســـتوى التعليمـــي والاجتماعي والاقتصادي المرتفع هذا العـــبء وتقـــدم لأبـــناءها الرعاية التي تمكنهم من المحافظة على التفوق والاســـتمرار فيه ، أما الأسر الفقيرة – في ظل ضعف دور المدرسة في مجـــال رعايـــة المتفوقين – فقد يتعرض أبناؤها لإطفاء مواهبهم وإعاقة تفوقهـــم الدراسي وكفه نظرا لضعف قدرة هذه الأسر على تقديم الرعاية التعليمية لأبنائها بما يعوض القصور في دور المدرسة تجاه الطلاب .

ج- خطـــورة الـــدور الـــذي يمكن أن يلعبه المعلم في التفوق الدراسي بما يـتطلـــب تفعيل هذا الدور بحيث يتمكن المعلم من القيام بالدور المتوقع منه تجاه الطلاب المتفوقين

٢- فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي من **خارج النظام التعليمي** يمكن أن يظهر أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلاب المتفوقين بشكل كبير في تفوق الأبناء الدراسي ، عندما تعجز المدرسة عن أداء دورها تجاه الطلاب المتفوقين ورعايتهم ،كما يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة المتفوق في العوامل التعليمية التي لها علاقة وثيقة بتفوقه الدراسي .

وبذلك يتضح أنه رغم تنوع العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي لدى الطلاب المتفوقين فان هناك تداخل بين تأثير بعض تلك العوامل بشكل يصعب معه عزل تأثير أي من هذه العوامل عن العوامل الأخرى في التفوق الدراسي للطلاب .

ويحتاج تحقيق رعاية حقيقية للطلاب المتفوقين في مصر المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال ، ولذلك يشير البحث الحالي إلى بعض الدراسات المقترحة الآتية :

١- التخطيط لرعاية المتفوقين في مصر ، آلياته ومتطلباته المستقبلية .

٢- تطوير نظم رعاية المتفوقين في مصر ، في ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة .

٣-تفعيل دور المدرسة في مجال رعاية المتفوقين في مصر.

٤- اعداد وتدريب معلم المتفوقين في مصر ، في ضوء مدخل الجودة الشاملة

٥- بعض مشكلات الطلاب المتفوقين في مصر وسبل مواجهتها .

٦- برنامج مقترح لتدريب معلمي المرحلة الثانوية على التدريس للطلاب المتفوقين في إطار نظام الدمج .

٧- تفعيل دور المعلم في اكتشاف الطلاب المتفوقين .

٨- التنمية المهنية للمعلم لتعديل المنهج الدراسي لمقابلة احتياجات المتفوقين ، دراسة مقارنة بين معلمي الحضر والريف .

٩- مدى فاعلية استخدام طريقة العقود في التدريس للطلاب المتفوقين في الفصول العادية بمصر .

١٠- برنامج إرشادي مقترح لتفعيل دور اولياء الأمور في إكتشاف أبنائهم المتفوقين بالمرحلة الثانوية .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي ، والبحوث والدراسات السابقة توصي الباحثة بالآتي:

أ- : <u>في مجال النظام التعليمي وما يتعلق به من عوامل تعليمية مؤثرة في التفوق الدراسي:</u>

يتأثر التفوق الدراسي بالعديد من العوامل التعليمية التي تمثل النظام التعليمي بالمدرسة ونظراً للدور الحيوي الذي يمكن ان تقوم به المدرسة تجاه الطلاب المتفوقين فيمكن تقديم عدد من **التوصيات** في هذا المجال ، منها ما يلي:

أولاً : في اكتشاف الطلاب المتفوقين .

ثانياً : في دور المعلم في التفوق الدراسي .

ثالثاً : في نظم تعليم الطلاب المتفوقين واستراتيجيات التدريس المستخدمة .

رابعاً : في تقويم الطلاب المتفوقين .

خامساً : في دور الإدارة المدرسية تجاه هؤلاء الطلاب.

أولاً: <u>في اكتشاف الطلاب المتفوقين :</u>

يقع على عاتق المدرسة اكتشاف الطلاب المتفوقين من خلال وسائل متعـددة ومتنوعـة تتناسب مع طبيعة التفوق ، وتستخدم من خلال أشخاص مدربين على استخدامها ومتخصصين في هذا المجال .

لذلك توصي الباحثة بوضع خطه شاملة لاكتشاف المتفوقين يراعى فيها :

١- العلاقة الوثيقة بين مفهوم التفوق الذي يتبنّاه النظام التعليمي ووسائل الاكتشاف المستخدمة .

٢- تعدد وتنوع وسائل الاكتشاف مع الاهتمام بالمقاييس غير الاختيارية والاعتماد علي المؤشرات الدالة على التفوق والملاحظات والمقابلات وآراء الأخصائيين النفسيين والمعلمين والوالدين والزملاء إلي جانب المقاييس الاختبارية المختلفة.

٣- التأكيد على تطبيق هذه الوسائل بطريقة تضمن تبني المفهوم الواسـع للتفـوق فيقل احتمال فقدان بعض المتفوقين أثناء التطبيق .

٤- توفير معلمين مدربين تدريباً كافياً ومتخصصين لتطبيق هذه الوسائل .

٥- تجنب اختيار الوسائل المتاحة دون مراعاة لما سبق بحيث تأتي مرحلة تحديـد واختيار الوسائل في نهاية مراحل التخطيط لاستراتيجية رعاية المتفوقين .

ثانياً: <u>في دور المعلم في التفوق الدراسي:</u>

يمثل دور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين أحد أهم العوامل التعليمية المؤثرة في التفوق

الدراسي حيث تتوقف فاعلية العديد من العوامل التعليمية الأخرى على هذا الدور، وكل البرامج التعليمية لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا من خلال المعلم المؤهل للقيام بدوره مع تلك الفئة من الطلاب ، فالمعلم هو الذي يسهم في الكشف عن الطلاب المتفوقين بما يقلل من احتمال فقدان فئة من هؤلاء الطلاب وحرمانهم من الرعاية التربوية اللازمة لهم ، وفي حالة رعاية الطلاب المتفوقين من خلال نظام الدمج مع الطلاب العاديين يبرز دور المعلم تجاه هؤلاء الطلاب فيقع على عاتقه تعديل المنهج الدراسي بشكل يسمح بتعليم الطلاب كل حسب استعداداته وإمكانياته مع القدرة على تفريد التعليم لمواجهة احتياجات الطلاب المتفوقين كما أن نجاح البرامج الإثرائية كاستراتيجية تربوية في رعاية المتفوقين يتوقف إلى حد كبير على المعلم ، فالإثراء لا يمكن فصله عن مهارات المعلم التي تمكنه من تنفيذ هذه البرامج بما يحقق الأهداف المنشودة منها وتمكنه من استخدام طرق للتدريس تضمن مهارات التفكير العليا من خلال الدراسات المستقلة أو التدريب على حل المشكلات أو حلقات البحث بدلا من طرق التدريس التقليدية التي لا تناسب الطلاب المتفوقين ، كما أن الأسلوب الذي يتبعه المعلم في إدارته للفصل له أثره في نفوس الطلاب وسلوكهم فالمعلم المتسلط الذي يفرض تنظيما صارما في إدارة الفصل لا يسمح فيه للطلاب بالحوار والمناقشة والتعبير عن آرائهم بحرية وتلقائية ويعاقب من يطرح أسئلة غير متوقعة أو يجيب بطريقة مغايرة لما جاء في الكتاب المدرسي أو لما يتوقعه المعلم من إجابات مما يعرقل القدرات الإبداعية للطلاب ويعمل على كبت مواهبهم وكف تفوقهم . وعلى العكس من ذلك فالمعلم الذي يدير الفصل بطريقة ديمقراطية فيعطي الطلاب فرصاً متنوعة للحوار والمناقشة والتعبير عن آرائهم بحرية ويقدر الأفكار التي يطرحها الطلاب ويشجعهم على الإبداع والتميز بما يجعلهم قادرين على تحقيق التفوق والاستمرار فيه. كما أن للمعلم دور كبير في تحقيق الهدف من الوسائل المستخدمة في تقويم الطلاب المتفوقين ، فالاختبارات تعد وسيلة من وسائل التعليم والتعلم والتشخيص تمهيدا للعلاج وليس وسيلة لعقاب الطلاب أو تهديدهم والمعلم الكفء والذي يراعي كل العوامل السابقة ينجح في توفير المناخ الصحي الذي يهدف إلى العمل على تنمية التفوق واستمراره بالنسبة للطلاب .

ولذلك توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بتفعيل دور المعلم تجاه الطلاب المتفوقين من خلال :

١- إعداد برامج تدريبية للمعلمين في مجال التفوق مع الاستعانة بأساتذة الجامعات وخبرات العاملين بوزارة التربية والتعليم في هذا المجال ، على أن يتم تدريب المعلمين على تعديل المناهج الدراسية من خلال إثراء حجرة الدراسة ، وتعديل المحتوى وتعديل المهارات والتدريب على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بما يتم به رعاية المتفوقين ورفع

مستوى أداء العاديين ، وفي نهاية مدة التدريب تعد إختبارات يتم على أساسها إختيار الأوائل الذين إجتازوا هذه البرامج بكفاءة ومنحهم علاوات أو مكافآت تشجيعية ويمكن أن يستعان بهم كمعلم مستشار ومن الممكن أن تقتصر هذه البرامج في البداية على معلمي المتفوقين في الفصول الخاصة.

٢- عند التخطيط لتعليم المتفوقين يتم التنسيق مع كليات التربية لإضافة برامج تربوية خاصة بمجال التفوق وتدخل في الإعداد التربوي ، وقد يتم ذلك من خلال زيادة عدد سنوات إعداد المعلم إلى خمس سنوات على أن تكون السنة الخامسة للإعداد التربوي الذي يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- تطوير برامج الإشراف التربوي على أن يتم فصل الإشراف الخاص بمعلمي المتفوقين عن الإشراف التربوي التقليدي بصفة مؤقتة إلى أن يكتسب العاملين في مجال الإشراف التربوي الخبرة المناسبة في مجال التفوق .

٤- عند تطبيق المعلم للبرامج الإثرائية ، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لهذه البرامج يراعى ذلك عند تقويمه ، كما يكافأ الطلاب المتفوقين على إنجازاتهم التعليمية وفقاً لهذه البرامج من خلال وضع نظام يضمن لهم اختيار الدراسة الجامعية التي تناسب تلك الإنجازات بصرف النظر عن مجموع الدرجات .

ثالثاً : <u>في نظم تعليم المتفوقين واستراتيجيات التدريس :</u>

١- إعادة النظر في نظام فصول المتفوقين مع الالتزام بتوجيه عناية خاصة للمتفوقين في الفصول العادية تجنباً لعيوب العزل والفصل بين المتفوقين والعاديين من الطلاب وتحقيقاً لأهم مبادئ التربية من مراعاة الفروق الفردية وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وتمشياً مع الاتجاهات العالمية التي تتبنى المفهوم الواسع للتفوق وتحقيق التميز للجميع .

٢- الأخذ بنظام **الإثراء التعليمي** في تعليم الطلاب المتفوقين من خلال الفصول الدراسية العادية لما له من أثر بالغ الأهمية في التفوق الدراسي في ظل المفهوم الحديث للتفوق ويظهر هذا الأثر من خلال :

- **تكوين التفوق لدي الطلاب العاديين** : حيث تتطلب البرامج الإثرائية استراتيجيات تدريسية متطورة تختلف عن طرق التدريس العادية ، وتعتمد على ايجابية الطالب ونشاطه في المواقف التعليمية بما يرفع من مستوى أداء الطلاب العاديين ويظهر جوانب التفوق لديهم ،فقد أكدت النظريات الحديثة في مجال علم النفس التعليمي إمكانية تكوين التفوق والامتياز لدي الأفراد العاديين في جانب ما من جوانب النشاط الإنساني .

- **المحافظة على مستوى التفوق لدي الطلاب المتفوقين :** ويتضمن ذلك من مرونة البرامج الإثرائية الجيدة التي تمكنها من مراعاة احتياجات المستويات المختلفة من الطلاب فيتم من خلالها التغلب على الانتقادات الموجهة لدمج الطلاب المتفوقين مع الطلاب العاديين ، والتي من أهمها انخفاض مستوى الأداء لدى الطلاب المتفوقين إذا ما تم دمجهم مع الطلاب العاديين لأنهم يشعرون دائما بأنهم متميزين عن أقرانهم في الفصل الدراسي العادي .
- **العمل على تنمية قدرات الطلاب المتفوقين :** فتوافر البرامج الإثرائية التي تتسم بالتنوع والشمول لكي تناسب تنوع اهتمامات وقدرات واحتياجات الطلاب المتفوقين ، وتشمل الأنماط المختلفة منهم بما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في مجال التفوق، من خلال معلم يجيد استخدامها باستراتيجيات تدريسية مناسبة تركز على مهارات التفكير العليا يصل بقدرات هؤلاء الطلاب إلى أقصي حد ممكن بما يؤدي إلى تنمية تفوقهم الدراسي .

٣- الاهتمام بإجراء البحوث والتجارب فيما يتعلق بنظام الإسراع التعليمي من قبل إدارة الموهوبين التي أنشئت حديثاً بوزارة التربية والتعليم، وبحث إمكانية تطبيقه مستقبلاً حيث أن تطبيق هذا النظام في ظل التوجهات العالمية الحديثة في مجال التعليم ، وفي ظل الظروف الراهنة لواقع النظام التعليمي في مصر قد يكون له أثره السلبي في التفوق الدراسي للأسباب الآتية :

- أن مفهوم الإسراع التعليمي الذي يعتمد على فكرة الانتقال من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى لا تتناسب مع مفهوم المدرسة الحديثة في مجتمع المعرفة ، فهي مدرسة[١] بلا أسوار يكتسب فيها الطالب تعلم يمكن أن يحدث في أماكن كثيرة سواء أكانت داخل المدرسة أو خارجها ، ولا توجد حدود فيها بين المواد والمقررات الدراسية ، ويستخدم فيها استراتيجيات متطورة بقدر ما تستخدم فيها الشبكات الإلكترونية .

فهذا المفهوم يتناسب مع فكرة السلم التعليمي ولا يتناسب مع فكرة المستوى التي تتيح للراغب في التعليم الدخول في أي مستوى تعليمي لاحق من خلال امتحانات القبول بصرف النظر عن توافر شهادة تثبت إتمام دراسة سابقة ، وهو ما أطلق عليه الشجرة التعليمية [٢] .

---

٢٢) أحمد إسماعيل حجى : إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة ، مرجع سابق ، ص ٢٤

(١) حامد عمار : " من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية " ، المجلة القومية الاجتماعية ، عدد خاص عن التعليم ، مجلد ٣٥ ، العدد الثالث ، ١٩٩٨، ص ٨ .

- إن النظم الإسراعية لا تقدم رعاية حقيقة للطلاب المتفوقين في ظل المناهج التقليدية وطرق التدريس المترتبة عليها ، حيث يستمر الطالب المتفوق في دراسة هذه المناهج في الصفوف الأعلى .
- إذا تحققت رعاية للطلاب المتفوقين في ظل النظم الإسراعية فهي رعاية قاصرة تركز على جانب واحد من جوانب التفوق لدي تلك الفئة من الطلاب ، يتمثل في القدرة على التعلم بطريقة أسرع من الطلاب العاديين ، وتهمل القدرات الأخرى الهامة والتي ترتبط بمهارات التفكير العليا .
- عندما يطبق الإسراع في ظل مناهج حديثة متطورة بحيث يدرس الطالب مادة من المواد الدراسية في صف أعلى تعتمد على استراتيجيات تدريسية مطورة ومتنوعة بحيث تناسب طبيعة المتفوقين وخصائصهم المختلفة ، يصبح مفهومها في هذه الحالة أقرب للإثراء التعليمي وليس الإسراع التعليمي .

ولذلك إذا ما تم استخدام نظام الإسراع التعليمي في ظل المناهج الدراسية التقليدية وطرق التدريس المترتبة عليها أصبح ذلك بمثابة مكافأة للطلاب المتفوقين على تميزهم في الحفظ والاستظهار ، وبما يؤكد لديهم أن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو الحصول على أعلي الدرجات في الامتحانات المدرسية .

٤- تطوير كتب المرحلة الثانوية كخطوة تالية لتطوير كتب مرحلة التعليم الأساسي الذي تمثل في إضافة فقرات وأعمدة وأقسام إثرائية لمساعدة المعلم على التعامل مع الطلاب المتفوقين في الفصول الدراسية العادية ، ومحاولة تقويم هذه التجربة للاستفادة منها وتجنب سلبياتها عند تطوير كتب التعليم الثانوي .

٥- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال طرق التدريس الحديثة والتأكيد على استراتيجيات التدريس التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا مثل : حل المشكلات ، التعليم التعاوني والفردي ، العصف الذهني ، ووضع الخطط التربوية للتعلم الذاتي والفردي .

٦-الاهتمام بتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن تطبيقها من خلال نظام دمج الطلاب المتفوقين مع الطلاب العاديين حيث يمكن من خلالها مراعاة احتياجات وقدرات الطلاب المتفوقين مع تحقيق مبدأ التميز للجميع .

٧- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم ، على أن تضمن هذه الدورات توافر كلاً من الأجهزة والبرامج التعليمية التكنولوجية مع الاهتمام بإنشاء قاعات للعروض التكنولوجية .

رابعاً : في تقويم الطلاب المتفوقين :

يعاني نظام تقويم الطلاب المتفوقين في مدارسنا من أوجه قصور متعددة تعود بالأثر السلبي علي التفوق الدراسي . ولذلك توصي الباحثة بوضع برنامج لتقويم الطلاب المتفوقين من قبل المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي يراعى فيه :

١- تعدد أدوات التقويم وألا يقتصر علي أداه واحدة متمثلة في الامتحانات المدرسية ،إنما تستخدم الملاحظة ، والواجبات التحريرية ، والقراءة الشفهية ، والمقابلات ، وملفات الطلاب .

٢- أن يعكس التقويم صورة كاملة عن النشاط العقلي للطلاب المتفوقين فتقاس نتائج العملية التعليمية من قدرة على الفهم والاستيعاب والتفكير الابتكاري ، وقدرة على التحليل والتركيب والنقد والتقويم ، والقدرة على تطبيق آثار التعلم على مواقف الحياة وإتقان ما تم تعلمه من مهارات وخبرات واتجاهات وقيم وميول .

٣- استمرارية عمليات التقويم التي تبدأ قبل أن يبدأ عملية التدريس وتسير معه إلى أن يصل لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً ، كما يستفاد منها في تطوير وتحديث مكونات النظام التعليمي من مناهج ، وكتب ، وطرق تدريس ، وإدارة تعليمية ومباني مدرسية .

٤- اشتراك العديد من الأفراد في عملية التقويم على أن يكون الدور الأكبر للمعلم بعد تدريبه على كيفية التقويم السليم ، وتحديد الأهداف ، وبناء المقاييس لضمان مزيد من الموضوعية مع مناقشة نتائج التقويم مع إدارة المدرسة أو أولياء الأمور ، ومن الممكن أن يشترك الطلاب أنفسهم في عملية التقويم فيسهل عليهم تصحيح الأخطاء ، وتحقيق درجة كبيرة من الرضا بما يؤدي إلى المحافظة على تفوقهم وتنميته .

خامساً : في دور الإدارة المدرسية تجاه الطلاب المتفوقين :

يقع على عاتق إدارة المدرسة رعاية طلابها المتفوقين من خلال : إكساب معلميها مهارات إدارة الفصل بطريقة ناجحة ،وإتاحة الفرص لممارسة الأنشطة المختلفة وتوفير الأماكن المناسبة لها ، وتشجيع الطلاب المتفوقين مادياً ومعنوياً بطرق متنوعة، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة للقيام بهذا الدور. ولذلك توصي الباحثة بما يلي :

١- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في مجال إدارة الفصل ، وتضمينها بالدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين بالفعل ، حتى يكتسبوا خبرات ومهارات إدارة الفصل ويتعرفوا على المستجدات في مجال الإدارة التربوية .

٢- تنظيم دورات تدريبية للقائمين على إدارة المدرسة ونشر الوعي بينهم بأهمية الأنشطة المدرسية وعلاقاتها الإيجابية بعمليات الكشف عن المتفوقين ، وتنميتهم ، ورعايتهم ، وتوجيه مواهبهم بما يحقق أهدافهم ، وطموحات مجتمعاتهم .

٣- الاهتمام بتوفير أماكن لممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية داخل المبنى المدرسي من خلال وضع معايير لتصميم المباني المدرسية تأخذ في الاعتبار توفير هذه الأماكن وخاصةً في مدارس الطالبات .

٤- إتاحة الفرص للمؤسسات المختلفة في البيئة المحيطة بالمدرسة للمشاركة الفعلية في بعض الأنشطة المدرسية المتعددة ، مع تشجيع الطلاب على القيام بزيارات علمية ، ودعوة بعض المسئولين والمهتمين بالبيئة لزيارة المدرسة .

٥- إتاحة فرص أكبر للطلاب لممارسة الأنشطة التربوية ، بما يستلزم ضرورة إقناع المعلمين بأهمية ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة وخاصة المرتبطة بالمقررات الدراسية والتي يمكن استغلال الوقت المتاح للمتفوق أثناء الحصة في قيامه بهذه الأنشطة .

٦- وضع نظام لتشجيع الطلاب المتفوقين وإثابتهم من خلال شهادات التقدير ، والإعلان عنهم في الإذاعة المدرسية ،ولوحة الشرف ،وسجلات المدرسة ، واختيارهم لتمثيل المدرسة في المناسبات المختلفة ،وإعفائهم من الرسوم المدرسية.

٧- تشجيع التبرعات وحث رجال الأعمال وبعض المؤسسات الموجودة في بيئة المدرسة على التبرع بما يضمن توفير الموارد المالية اللازمة لدعم الأنشطة المدرسية والأنشطة الحرة في البيئة الخارجية .

ب ـ في مجال الأسرة :

يتأثر التفوق الدراسي للأبناء بالعديد من العوامل الأسرية والتي قد يكون تأثيرها مباشر يظهر من خلال مدى ما تقدمه الأسرة من مساعدات للأبناء في مجال دراستهم من شرح لبعض الدروس الصعبة أو المتابعة المستمرة لهم ، وتوفير الجو المناسب للتحصيل والدراسة، وتوفير المدرسين الخصوصيين ،والكتب المراجع اللازمة لهم . وقد يتأثر التفوق الدراسي بطريقة غير مباشرة من خلال المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

ويوصي البحث الحالي من خلال ما ظهر من نتائج تطبيق أدوات البحث في هذا المجال بما يلي :

١ ـ إعداد برامج لتوعية الأسرة بخطورة الدور الذي تقوم به تجاه الأبناء المتفوقين وقد توجه هذه البرامج من خلال حملات إعلامية جيدة التخطيط عن طريق

الإذاعة والتليفزيون بحيث تؤثر في المستويات المختلفة من أسر الطلاب المتفوقين.

٢ ــ تضمين مناهج وبرامج ومقررات التعليم الخاصة بالمرحلة الثانوية برامج التربية الوالدية لتكوين جيل على وعي بأهمية دور الأسرة في التفوق الدراسي .

٣ ــ العمل على توثيق اتصال الأسرة بالمدرسة لمتابعة إنجازات الطالب داخل الفصل والمدرسة، والاستفادة من ملاحظات الوالدين فيما يتعلق بمظاهر التفوق لدى الأبناء

٤ ــ إعداد برامج للتوعية الأسرية من قبل إدارة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الإدارة العامة للتربية الاجتماعية تتضمن ما يلي :

- تبصير الأسرة بالدور الذي يمكن أن تلعبه في اكتشاف التفوق لدى الأبناء .
- مساعدة الأسرة في تكوين اتجاه إيجابي نحو تعديل المناهج الدراسية وتضمين البرامج الإثرائية وما يترتب عليها من كم وكيف الواجبات المنزلية ونظم تقويمية.
- التنسيق بين المدرسة والأسرة فيما يتعلق بممارسة الأبناء المتفوقين للأنشطة التربوية وتبصير الأسرة بنوعية الأنشطة الحرة التي تناسب قدرات وميول الأبناء ويمكن أن يمارسها الطالب خارج المدرسة .
- تبصير الأسرة بأهمية توافر الأجهزة والأدوات والكتب والوسائل التعليمية وتوظيفها في تنمية مظاهر التفوق لدى الأبناء .

٥- إجراء البحوث الاجتماعية والنفسية من قبل الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة لمعرفة الطلاب المتفوقين غير القادرين من الناحية المادية وتقديم المساعدات لهم ومحاولة توفير المناخ المناسب من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية ، ومحاولة التغلب على مشكلاتهم التي تعوق تفوقهم الدراسي .

٦- وضع نظام للرحلات المدرسية والمعسكرات الصيفية يضمن اشتراك الطلاب المتفوقين المحرومين من هذه الرحلات بسبب انخفاض مستوى أسرهم الاقتصادي ، وبما يحقق سلامتهم النفسية .

٧- زيادة اهتمام وسائل الإعلام بالبرامج الثقافية والتعليمية لرفع المستوى الاجتماعي للوالدين حتى ينعكس بالتالي على المستوى التعليمي للأبناء .

٨- محاولة تحقيق التوازن بين ارتفاع الأسعار وزيادة دخول الأفراد حتى تتمكن الأسرة من توفير الموارد المالية التي تمكنها من الرعاية التعليمية للأبناء.

المـــــــــــــراجـــــــــــــع

أولاً : المراجع العربية :

أ – قوانين وتقارير وإحصائيات:

١- وزارة التـــربيـــــة والتعليـــــــم : الإدارة العامة للتربية الاجتماعية ، مشروع مراكـــز رعاية الفائقين من خلال مكاتب الخدمـــة الاجتماعيـــة ، ١٩٨٨ .

٢- وزارة التربية والتعليم بقطر : تقرير فني عن مهمة استشارية فـــي اليونســـكو لـــوزارة التربية والتعليم بدولة قطر في الفترة من : أول ديســـمبر ١٩٨٢ –خاص بتربية الموهوبين والمتفـــوقين ،إعـــداد : د/فؤاد أبو حطب مستشار اليونســـكو لشـــئون الأطفـــال الموهوبين والمتفوقين ،دولة قطر، الدوحة ،١٩٨٣.

٣- وزارة التـــربيـــــة والتعليـــــــم : " تقرير عن اللجنة العليا المشكلة لرعاية الطـــلاب المتفوقين في مصر " القاهرة ، ١٩٨٨.

٤- ـــــــــــــــــــــــــ : قرار وزاري رقم (١١٤) بتـــاريخ ١٤ /٥/ ١٩٨٨ بشأن فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة.

٥- ـــــــــــــــــــــــــ : قرار وزاري رقـــم(١٩٠)بتـــاريخ ١٩٩٠/٦/١٦بشـــأن التعديل في شروط القبول في فصول الطلاب المتفـــوقين بالمدارس الثانوية العامة .

٦- ـــــــــــــــــــــــــ : قرار وزاري رقم(١٩١) بتاريخ ١٩٩٠ بشأن الامتحـــان العام للاختبارات النفسية للمتقدمين للصف الأول بمدرسة المتفوقين وفصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة .

٧- ـــــــــــــــــــــــــ : قرار وزاري رقـــم(٣٢١)بتـــاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٦بشـــأن الامتحان العام لمسابقة اختبارات القدرات العقلية والقـــدرة على التفكير الإبتكاري .

٨- ـــــــــــــــــــــــــ : نشرة مكتب رئيس قطاع التعليم في ١٩٩٨/٤/٢٦ .

ب – أبحاث ومقالات صادرة عن جهات رسمية:–

٩- ابتسام محمد حسن السحماوي : **أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر** ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني عشر ، أكتوبر ١٩٩٨م ،ص ص ١٨٧ــ٢٢٩.

١٠- إبراهيم عباس الزهيرى : **بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين**، جامعة حلوان : كلية التربية ، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الأول، العدد الثاني، ١٩٩٥ ،ص ص١ــ ١٩.

١١- أحمد حسن حنوره : **وسائل اكتشاف المواهب الأدبية والظروف المساعدة على تنميتها** ، دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء ٧٤، ١٩٩٥،ص ص٢٣٧ــ ٢٧٨ .

١٢- المجالس القومية المتخصصة : " التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الثامنة والعشرون ، ٢٠٠١.

١٣- ــــــــــــــــــــ : " تأصيل الدور التربوي للمدرسة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورةالخامسة والعشرون ، ١٩٩٨

١٤- ــــــــــــــــــــ : " تقويم التلميذ في التعليم العام وأساليب تطويره" ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورةالتاسعة والعشرون، ٢٠٠٢.

١٥- ــــــــــــــــــــ : " ظاهرة الدروس الخصوصية : المشكلة والحل " تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الثامن والعشرون ، ٢٠٠١

١٦- بثينة أمين قنديل : **ترتيب الطفل في الأسرة وعلاقته بتقدمه الدراسي وتكيف شخصيته**،مجلة التربية الحديثة،العدد الأول،السنة الرابعة،أكتوبر ١٩٧٠،ص ص٢٩ــ٣٩.

١٧- بدر العمر : **المتفوقون تعريفهم ، رعايتهم ، برامجهم ، وإعداد مدرسيهم**، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الخامس ، جزء ٢٤، ١٩٩٠،ص ص١٠٨- ١٤٥.

١٨- جودت أحمد سعادة ، وآخرون : **أثر مستوي تعليم الأب والأم والترتيب الميلادي في قدرات التفكير الإبداعي لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة**

بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ٩ ، السنة الخامسة ١٩٩٦،ص ص ١٣٥ــ ١٧٧.

١٩- حامد عمار : " **من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية** " ، المجلة القومية الاجتماعية ، مجلد ٣٥ ، العدد الثالث ، ١٩٩٨،ص ص ١ ــ٢١.

٢٠- رسمي عبد الملك : المتفوقون دراسياً في مصر :رعايتهم وخطة عاجلة لتطوير مدرستهم بعين شمس ، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،١٩٩٠ .

٢١- ــــــــــــــ :" البطاقة الاجتماعية كأداة للإدارة المدرسية في رعاية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية "، المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٩١.

٢٢- زين العابدين عبد الحميد درويش : **المستوي الاجتماعي والاقتصادي محاولة لتقديره على أساس الوضع المهني للفرد في المجتمع المصري** ،المجلة الاجتماعية القومية – العدد الثاني ، مجلد ١٣،مايو ١٩٧٦،ص ص٥٥ــ ٧٧.

٢٣- سعيد علي مانع : **رعاية التفوق بين الإبداع والذكاء** ، مجلة جامعة أم القرى ،السنة الأولي،العدد الأول ،١٩٨٨،ص ص ٣٣٠ ــ ٣٨١.

٢٤- سليمان محمد سليمان، سعيد جميل سليمان : اكتشاف المتفوقين دراسياً والموهوبين ورعايتهم في ضوء سياسة تعليمهم بالدول المختلفة ، وزارة التربية والتعليم : المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٩٣.

٢٥- سناء محمد سليمان : **رعاية الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية بين الواقع والمأمول (دراسة استطلاعية)** ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٨، السنة السابعة ، ١٩٩٣، ص ص ٥٠ ــ ٦٨.

٢٦- سهير أبو العينين : " **أوضاع المرأة العاملة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي في مصر**" :قراءة للدراسات المحلية وبعض المقارنات العربية ، المجلة الاجتماعية القومية ، مج ٣٥ ، ع١ ، ١٩٩٨،ص ص ٩٩ــ١١٣.

٢٧- سهير محمد دياب : **أثر المستوي التعليمي والاقتصادي للوالدين على المستوى التحصيلي لأبنائهم في الصف السادس بمرحلة التعليم**

الأساسي ،صحيفة التربية، العدد ٤، مايو ١٩٨٥،ص ص ١١١ــ١٢٦.

٢٨- شكـــري سيـد أحمـد : **إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المجلـة العربية للتربية ، المجلد التاسع، العدد الأول، ١٩٨٩،ص ص ٨ ــ ٢٩.

٢٩- عبد الرحيم الرفاعي بكرة :- **بعض العوامـل الاجتماعيـة والتربويـة ذات العلاقـة بالتفوق الدراسي – دراسة تقويمية** ، دراسات تربويـة، القـــاهرة : رابطـــة التربيـــة الحديثـــة مجلد٩الجزء٦٥،١٩٩٤،ص ص ٢٠٢ــ٢٤١.

٣٠- عبد الرحيم الرفاعي بكرة :- **دراسة نقدية لسياسـة القبـول بفصـول المتفـوقين بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء ديمقراطية التعلـيم** ، دراسات تربوية ، القاهرة : رابطـة التربيـة الحديثـة ، المجلـــد ٦ ، الجـــزء ٢١، ١٩٩٢ ،ص ص ١٠١ ــ١٣٧.

٣١- عبد السلام عبد الغفار ، إبراهيم قشقوش : **دليل تقدير الوضع الاجتمـاعي الاقتصـادي للأسرة المصرية** ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شـمس المجلد الأول، العدد الأول ، سبتمبر ١٩٧٨.

٣٢- عبد اللطيف خليفة،شاكر عبد الحميد :**علاقة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للوالـدين بكل من حب الاسـتطلاع والإبـداع لـدي عينـة مـن تلاميذ**،مجلة علم النفس السنة الرابعـة،العـدد الخـامس عشر،١٩٩٠،ص ص١٢٣ــ١٣٨.

٣٣- عبد المطلب أمين القريطي:**المتفوقون عقلياً . مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسـية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم** ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد ٢٨، السنة التاسعة ، ١٩٨٩، ص ص ٣١ ــ٥١.

٣٤- عمرو رفعت عمر : " **بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بإثراء الموهبة لدي طلاب المرحلة الثانوية** " ، مجلة البحث التربوي ، القـاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، العدد ٢ ، الجـزء ٢ ، يوليو ٢٠٠٢ ، ص ص ٧١٥ ــ ٨٢٥.

٣٥- عواطف محمد حسن : **أثر المستوي الاجتماعي الاقتصادي على طلبة التعليم الأساسي بكلية التربية بأسيوط نحو مهنة التعليم**، مجلة التربية ، جامعة أسيوط مجلد ٢ ، العدد ٨ ، ١٩٩٢ .

٣٦- فاطمة محمد السيد على : **تطوير إدارة التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة** ، صحيفة التربية ، السنة السابعة والأربعون ، العدد الأول، أكتوبر : ١٩٩٥ ، ص ص ٢٣ ــ ٢٩.

٣٧- محمد خليفة بركات : **الطلبة المتفوقون** ، صحيفة التربية ، السنة ٢٢، العدد الثالث ، ١٩٧٠،ص ص ١ ــ ١٨.

٣٨- محمد عبد الله الهزاع : **بطاقة التفوق خطوة نحو تحسين الأداء التربوي** ، الكويت ، مجلة التربية،العدد٤، السنة الأولي١٩٩٠ ، ص ص ١٤٨-١٥٦ .

٣٩- محمد على طه ريان : " **معوقات استمرار التفوق لدى طلاب فصول المتفوقين الملحقة بالمدارس الثانوية العامة العادية (من وجهة نظر الطلاب)** " ، مجلة التربية ،العدد ٨٦ ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٩، ص ص ٣١٥ ــ ٣٤٣.

٤٠- محمد عماد الدين إسماعيل : **العلاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي للوالدين وبين طموحهم فيما يختص بمستقبل أطفالهم** ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثالث ، مجلد ا ، سبتمبر،١٩٦٤،ص ص٣ــ ٨.

٤١- محمد نسيم رأفت : بحث الطلبة المتفوقين،وزارة التربية والتعليم، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١.

٤٢- محمود عبد القادر : **التعليم والحراك المهني وعلاقته بالتغير الاجتماعي الذي طرأ على الأسرة المصرية خلال ربع قرن- دراسة امبيريقية للأسرة الحضرية** ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد الثامن ، السنة الخامسة ، ديسمبر ١٩٨٧، ص ص ٩ - ٤٦.

٤٣- محيا زيتون : " **أوضاع المرأة العاملة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي في مصر" : قضايا أساسية** ، المجلة الاجتماعية القومية ، عدد

خاص حول أوضاع المرأة العاملة ، حج ٣٥ ، ع ينـــاير ١٩٩٨، ص ص ١ ـــ ٢١.

٤٤- مـــــراد وهبـــــــه : الإبداع والتعليم العام ، المركز القومي للبحوث التربوية ١٩٩١.

٤٥- مصطفي عبد الرحمن درويش ، عبد التواب عبد اللإله : **متغير المستوي الاجتمـــاعي الاقتصادي للأسرة في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية (الصورة المعدلة)** ، مجلة التربية ، جامعة أسيوط، العدد الخامس ، ١٩٨٩.

٤٦- ـــــــــــــــــــــــ : **الخلفية الاقتصادية – الاجتماعية لطلبة كليـــات التربيـــة الحاصلين على مكافآت التفوق العلمي في الثانويـــة العامة ، دراسة ميدانية** ، صحيفة التربية ، السنة ٢٨ ، العدد ١ ، فبراير ١٩٧٦ ، ص ص ٢٠ـــ ٣٥.

٤٧- مصطفي محمد عبد القوى : **معلم الموهوبين في مناهج الرياضيات المدرسية متطلباته في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة** ،مجلـــة العلـــوم التربوية، العدد الثالث ، يوليو ٢٠٠٢ ، ص ص ١ ـــــ ١٧.

٤٨- نادية محمود شريف : " **أولويات رعاية وتعليم المتفوقين** " العلـــوم التربويـــة ، معهـــد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ينـــاير ٢٠٠٢، ص ص ٧٥ـــ ٩٤.

٤٩- نبيـــل محمـــد الفحـــــل : **دافعية الإنجاز : دراسة مقارنة بين المتفوقين والعـــاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي** ، مجلة علم النفس ، ع ٤٩، السنة الثالثة عشر ، مارس ١٩٩٩، ص ص ٧٢ ـــ٨٣.

٥٠- نهي حامد عبد الكريم : " **التميز للجميع أم التميز للطلاب الموهوبين** " في مجلة العلـــوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، عدد خاص عن التربية الخاصة ، يناير٢٠٠٢، ص ص ١٣٣ ـــ١٧٥.

٥١- يســـريـــة علـــى محمـــــود : **تعليم الطلاب الموهوبين في مصر** ، مجلة التربية والتعليم ، المجلد السادس ، العدد١٤، ينـــاير ١٩٩٩، ص ص ٤٤ ـــ ٦٢.

٥٢- يوسف صلاح الدين قطب : **حول مشروع رعاية الطلاب الموهوبين** ، صحيفة التربية،العدد الرابع،السنة التاسعة ، ١٩٨٠ ، ص ص ٣ ـــ ٩.

ج- **المؤتمرات والندوات :**

٥٣- إبراهيم بسيوني عميره : الموهوبون ورعايتهم : رؤية تربوية ، بحث مقدم إلى ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٧.

٥٤- الإدارة العامة للتعليم الثانوي : تقييم تجربة تطبيق القرار ١١٤ السنة ١٩٨٨م، بشأن إنشاء فصول للطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٠.

٥٥- المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته : " تقرير مقدم عن عمل لجنة أعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة " ، القاهرة : الجمعية المصرية للتنمية و الطفولة بالتعاون مع وزارةالتربية و التعليم .

٥٦- المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي والتكنولوجيا : " الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم" ،دراسة مقدمة إلى : المؤتمر القومى للموهوبين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٩- ١٠أبريل ٢٠٠٠ .

٥٧- الهام عبد الحميد فرج ، كمال حامد مغيث : التعليم والتفوق . المشكلة والحل ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١م .

٥٨- أنيسة أحمد فخرو ، سعيد أحمد اليماني : الموهوبون ورعايتهم في مرحلة التعليم الأساسي بدولة البحرين ، بحث مقدم إلى : ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج،١٩٩٧م .

٥٩- أيمن حبيب سعيد : رعاية الموهوبين دراسيا،المؤتمر القومي للموهوبين التقرير النهائي لورش العمل ،القاهرة : وزارة التربية والتعلم ،٩-١٠ ابريل ٢٠٠٠م

٦٠- بيومي محمد ضحاوي : التوازن المفقود بين الأسرة والمدرسة ، المؤتمر السنوي الأول ، الطفل المصري ، المجلد الثاني ، ١٩-٢٢مارس ١٩٨٨

٦١- تودري مرقص حنا، محمد ماهر محمود الجمال : متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي العام ، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٨-١٠ أكتوبر ١٩٩١.

٦٢- ثناء الضبع : بيئة الطفل الموهوب بين الواقع والمأمول ، المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب"اكتشافه- تدريبية - رعايته "، القاهرة وزارة التعلم العالي ، كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧ .

٦٣- جابر عبد الحميد جابر : " برنامج مقترح لإثراء محتوى البرنامج المدرسي للموهوبين " ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو، ايسيسكو ، يونسكو ، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣

٦٤- جابر محمود طلبه : متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة في مصر ، دراسة تحليلية ناقدة ، دراسة مقدمه إلى المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب : اكتشافه- تدريبه - رعايته"،القاهرة : وزارة التعليم العالي - كلية رياض الأطفال، ١٩٩٧ .

٦٥- جيلان صلاح الدين القباني ، وفاء فؤاد شلبي : العلاقة بين تصميم المسكن الأسري والتحصيل الدراسي لتلميذات الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، مجلد ١ ، ١٩٩٩.

٦٦- حسن شحاتة : مناهج المتفوقين ، بحث مقدم إلى : المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، فبراير ١٩٩٠.

٦٧- حمدي حسانين : الموهوبون رؤية سيلكوجية ، تصنيفهم ، خصائصهم النفسية،طرق وأساليب رعايتهم،دراسة مقدمة إلى :ندوة أساليب اكتشاف

الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٧.

٦٨- ديان بوث : الكلمة الافتتاحية ، اللمؤتمر القومي للموهوبين ، القاهرة: وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠

٦٩- سامية موسي إبراهيم : دور المدرسة في رعاية المتفوقين ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٨-١٠ أكتوبر ١٩٩١.

٧- سليمان الخضري الشيخ : التقرير النهائي للمؤتمر القومي للموهوبين، وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٠ .

٧١- سناء محمد سليمان : :- أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقتها بدافع الإنجاز والتحصيل المدرسي لدي شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمدرسة الابتدائية ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، المجلد الثالث ،٢٧- ٣٠ إبريل ١٩٩١.

٧٢- عاطف عدلي فهمي : الكفايات الأدائية لدي معلمة الروضة اللازمة للتنمية الابتكارية للأطفال "دراسة ميدانية "، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب ، اكتشافه ، تدريبه ، رعايته ، القاهرة : وزارة التعليم العالي – كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧

٧٣- عبد التواب يوسف : الأطفال الموهوبون كيف نكتشفهم ونرعاهم لينبغوا ، دراسة مقدمة إلى: المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل العربي الموهوب ، اكتشافه- تدريبه- رعايته ، القاهرة : وزارة التعليم العالي – كلية رياض الأطفال ١٩٩٧ .

٧٤- عبد الرحمن سيد سليمان : إرشاد آباء وأمهات الأطفال المتفوقين عقلياً ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١ .

٧٥- عبد الفتاح أحمد جلال : نحو سياسة جديدة لتطوير إعداد المعلم المصري وتدريبه ورعايته دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

٧٦- على سليمان : استراتيجيات جديدة في تعليم المتفوقين والموهوبين والمعوقين ، دراسة مقدمة إلى : الندوة الوطنية حول متطلبات التربية في الوطن العربي لمواجهة مستجدات عام ٢٠٠٠ ، القاهرة٤-٦مارس ١٩٩٦ .

٧٧- علي الشخيبي : دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تعزيز تعليم الموهوبين ، ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣.

٧٨- علي الشخيبي : برنامج مقترح لتسريع الطلبة الموهوبين في المرحلة التعليمية قبل الجامعة ، ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣ .

٧٩- عيد أبو المعاطي الدسوقي ، ليلي إبراهيم معوض: أسس اختيار معلم المتفوقين ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٨-١١ أكتوبر ١٩٩١.

٨٠- فارعة حسن : " الاتجاهات الحديثة في طرائق تعليم الموهوبين " ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣.

٨١- فاروق أبو عوف : أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي سلطنة عمان دراسة مقدمة إلى : ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ،١٩٩٧ .

٨٢- فاطمة عباس نذر : برنامج لرعاية الطلبة المتفوقين بدولة الكويت ، دراسة مقدمة إلى : ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية ، الرياض : مكتب التربية العربي ، ١٩٩٧ .

٨٣- فيولت فؤاد إبراهيم : العلاقة بين الكفايات المهنية لمدرسي المتفوقين والقدرات الابتكارية لطلابه بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، في الفترة من ٨:١٠أكتوبر ، ١٩٩١.

٨٤- كمال حسين بيومي : اتجاهات وتجارب عالمية حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المؤتمر القومي الثاني للموهوبين ، التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٩-١٠ أبريل ، ٢٠٠٠ .

٨٥- ليلي كرم الدين : الأسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين رياضياً ، المؤتمر القومي للموهوبين التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠.

٨٦- مجدي عبد النبي هلال ، وآخرون : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال تعليم الموهوبين رؤية مستقبلية ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر القومي للموهوبين، التقرير النهائي لورش العمل القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠ .

٨٧- محبات أبو عميرة : معلم المتفوقين ، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٧-٢٠فبراير ١٩٩٠.

٨٨- محمد إبراهيم يونس ، مصطفي عبد السميع : المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية : دورية تدريبية للباحثين الشبان في مجالات الطفولة في الفترة من ٢ – ٥ نوفمبر ١٩٩٩ .

٨٩- محمد على ثابت على الدين :العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلميذ الابتكارية ، المؤتمر الخامس لعلم النفس ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٩٨٩.

٩٠- محمد فوزي عبد المقصود زاهر : دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين، دراسة مقدمة إلى: المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري تنشئته ورعايته ، ١٩٨٨.

٩١- محمد نسيم رأفت : رعاية المتفوقين ، حلقة تربية الموهوبين والمعوقين في البلاد العربية ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٤.

٩٢- محمود كامل الناقة : "معلم الموهوبين ودوره المتجدد "، ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣

٩٣- مصطفي أحمد عبد الباقي : دور المعلم في توفير الرعاية التربوية للأطفال الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري "تنشئته ورعايته ١٩٨٨.

٩٤- ملك زغلول : كيفية تنمية المواهب لدي الأطفال ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للموهوبين التقرير النهائي لورش العمل ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٠

٩٥- مها زحلوق : استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين ، دراسة مقدمة إلى : المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب " اكتشافه – تدريبه – رعايته " القاهرة : وزارة التعليم العالي ، كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧.

٩٦- مى محمود شهاب ، فؤاد أحمد حلمي : دور الإدارة المدرسية في اكتشاف وتدريب ورعاية الطفل الموهوب ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني للطفل الموهوب، اكتشافه – تدريبه – رعايته ، القاهرة : وزارة التعليم العالي ، كلية رياض الأطفال ، ١٩٩٧.

٩٧- نادية يوسف كمال محمود : تعليم ما قبل المدرسة لأطفال الأسر الفقيرة وضرورته وبدائل لتعميمه، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصري ،مج٣ ، ١٩٩١ .

٩٨- نبيل السيد حسن : العلاقات الأسرية وأثرها في الاستعداد الذهني والتحصيل الدراسي لدي الأطفال ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ١٩٩١م .

٩٩- نبيل حافظ : " برنامج مقترح لإثراء محتوى البرنامج المدرسي للموهوبين " ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة

وتأهيلهم في المجتمع ، القاهرة : اليكسو ، ايسسكو ، يونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو ، ٢٠٠٣

١٠٠- وزارة التربية والتعليم : نحو تربية خاصة أفضل ،المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة ،القاهرة : ١٩٩٩.

١٠١- يسرية علي محمود : آراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومي الأول لرعاية الموهوبين، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ٩ – ١٠ إبريل ٢٠٠٠ .

د – الرسائل العلمية :

١٠٢- إبراهيم محمد إبراهيم :- تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب الثانوية العامة أثناء دراستهم الجامعية – دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨م.

١٠٣- أحمد محمد سيد الشناوي : الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠م.

١٠٤- أحمد محمد على التركي : التلاميذ المتفوقون في المرحلة الثانوية ، اختيارهم ، أسس مناهجهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٥ .

١٠٥- جميلة عباس باشا : " دراسة مقارنة للمشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب بسبب السفر للخارج) " ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨.

١٠٦- جوزيت جورج عبد الله : " أثر تغيب الأب في مرحلة الطفولة المبكرة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٨.

١٠٧- حسام الدين محمود عزب : دراسة مقارنة لأثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تحصيلياً بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٤.

١٠٨- حسن سيد محمد محمد : دراسة استكشافية لبعض المشكلات النفسية ، والاجتماعية للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٩.

١٠٩- حسين محمد حسين : الغياب الأبوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمقراطية لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين الريف والحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

١١٠- سامية محمد طه : دراسة مقارنة للمناخ الأسري للعصابيين والأسوياء من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧.

١١١- صفاء محمد بحري : أثر غياب الآباء على بعض المشكلات الطلابية في مرحلة المراهقة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م

١١٢- عبد الجابر عبد الله عبد الظاهر : غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسي لدي تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط ،١٩٩٠.

١١٣- عزة سيد أحمد عمر الجمل : المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأثره على فاعلية التعليم لدي تلاميذ التعليم الأساسي في محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .

١١٤- عيشة حنفي ضوى خليل : حجم الأسرة والترتيب الميلادي للطفل وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٤ .

١١٥- فتحية أحمد إبراهيم : المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدي طلاب وطالبات

المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشـورة ، معهـد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ .

١١٦- كوثر محمد الحسيني :- العلاقة بين حجم الأسرة والمشكلات المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور خدمة الفرد في ملامح تلك المشـكلة ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعـة حلـوان ، ١٩٨٥ .

١١٧- ماجد محمود محمد السيد : فقدان القدرة الأبوية وتأثيره علـى مسـتوي المهـارات المعرفية والاجتماعية لدي تلاميذ مرحلة التعلـيم الأساسـي ،رسـالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عـين شمس ،٢٠٠١

١١٨- محمـد علـى حسـن : دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين في جمهوريـة مصر العربية والمتطلبات التربوية والنفسيّة لرعـايتهم ، رسالة دكتواره غير منشورة ، كلية التربية جامعة عـين شمس ، ١٩٧٠

١١٩- نبيل محمد أحمد إبراهيم : العلاقة بين المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافـق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسـين فـي محافظـة الدقهلية ، مدينة – قرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا لطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

١٢٠- نبيل محمد أحمد إبراهيم : العلاقة بين المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة والتوافـق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسـين فـي محافظـة الدقهلية ، مدينة – قرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا لطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

<u>هـا- القواميس والمعاجم :-</u>

١٢١- ابن الحسين أحمد بن فارس : " **معجم مقاييس اللغة** " بيروت : دار الجبيل ، مجلد ٤ ، ١٩٩١

١٢٢- أحمـد الزاوى : " **ترتيب القاموس المحيط** " بيروت : دار الفكـر ، مجلـد ٤ بد.ت.

١٢٣- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل : **معجم المصطلحات التربوية المعرفية فـي المناهج وطرق التـدريس** ، القـاهرة : عـالم الكتـب، ١٩٩٩م .

١٢٤- محمد علي الخولى : **قاموس التربية** ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ .

١٢٥- مختار الصحاح : بيروت : دار الفكر العربي ، ١٩٨١ .

١٢٦- منير البعلبكي : **المورد** ، بيروت : دار العلم للملايين ، ط ٢٨ ، ١٩٩٤.

و- الكتب :-

١٢٧- إبراهيم وجيه محمود : **القدرات العقلية** ، القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٩م.

١٢٨- أحمد إسماعيل حجي : **إدارة بيئة التعليم والتعلم . النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط٢، ٢٠٠١.

١٢٩- أحمد عبد اللطيف عبادة : **الحلول الابتكارية للمشكلات – النظرية والتطبيق**، القاهرة : مركزالكتاب للنشر ، ٢٠٠١ م

١٣٠- أحمد فتحي سرور : **تطوير التعليم في مصر سياسته واستراتيجية وخطة تنفيذه**، القاهرة ،وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩

١٣١- أحمد يحي عبد الحميد : **الأسرة والبيئة** ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٨ م .

١٣٢- إسماعيل عبد الفتاح الكافي : **الذكاء وتنميته لدي أطفالنا**،القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٥م .

١٣٣- إقبال محمد بشير ،وآخرون : **ديناميكية العلاقات الأسرية . دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة** الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث بد. ت .

١٣٤- الكسندر روشكا : **الإبداع العام والخاص** ،ترجمة:غسان عبد الحي أبو فتحي،القاهرة : عالم المعرفة ، ١٩٨٩م .

١٣٥- برنار فوازو : **الذكاء في ضوء الوراثة والبيئة** ، ترجمة ، فاروق عبد الفتاح على موسي ، القاهرة : النهضة المصرية ، ١٩٧٦م

١٣٦- بول ويتي : **أطفالنا الموهوبين** ، ترجمة صادق سمعان القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧ م .

١٣٧- جابر عبد الحميد : **الذكاء ومقاييسه**، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٤.

١٣٨- جابر عبد الحميد ، أحمد خيري كاظم :- **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ م .

١٣٩- جابر عبد الحميد جابر : **نظريات الشخصية** ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦

١٤٠- حسن أحمد عيسي : **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**، طنطا ، مكتبة الإسراء، ١٩٩٣م

١٤١- حسن الخولي : **الريف والمدنية في مجتمعات العالم الثالث ، مدخل اجتماعي ثقافي** ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢

١٤٢- حمدي على أحمد : **مقدمة في علم اجتماع التربية** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥

١٤٣- خليل ميخائيل معوض : **قدرات وسمات الموهوبين** ، الإسكندرية دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٤

١٤٤- ديو بولد فان دالين : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ،. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٤

١٤٥- رجاء محمود أبو علام ، نادية محمود شريف : **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، الكويت : دار القلم ، ١٩٩٥ .

١٤٦- رمزية الغريب : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو مصرية،١٩٩٦

١٤٧- رمضان محمد القذافي : **رعاية الموهوبين والمبدعين** ،الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ١٩٩٦

١٤٨- زكريا الشربيني ، يسرية صادق : **أطفال عند القمة ، الموهبة والتفوق العقلي والإبداع** ، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .

١٤٩- زينب محمود شقير : **رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠١ .

١٥٠- سميرة أحمد السيد : **علم اجتماع التربية** ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٣ .

١٥١- سناء الخولي : **الأسرة والحياة العائلية** ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م.

١٥٢- سوزان وايتبرنر : **تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية** : ترجمة : عبد العزيز الشخصي ، زيد أحمد السرطاوي ، العين: دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩

١٥٣- سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكفافي :- **سيكولوجية التعلم بين النظريات والتطبيقن** القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٣ .

١٥٤- طلعت عبد الحميد : **صناعة القهر ، دراسة في التعليم والضبط الاجتماعي** ، القاهرة : دارابن سينا للنشر ، ١٩٩٠

١٥٥- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي أحمد :- **المتفوقون عقلياً خصائصهم – اكتشافهم تربيتهم – مشكلاتهم ،القاهرة** ،مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

١٥٦- عبد الرحمن عيسوى : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، بيروت : دار النهضة العربية ،بد.ت .

١٥٧- عبد السلام عبد الغفار: **التفوق العقلي والابتكار** ، القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٧ .

١٥٨- عبد الفتاح تركي : **المدرسة الموازية** ، الإسكندرية :دار المطبوعات الجديدة ،١٩٨٣ .

١٥٩- عبد الله محمد عبد الرحمن : **علم اجتماع المدرسة** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ٢٠٠١

١٦٠- عبد المجيد نشواتى : **علم النفس التربوي** ، الأردن : دار الفرقان ،١٩٩١ .

١٦١- عبد المطلب أمين القريطي : **في الصحة النفسية** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨

١٦٢- ــــــــــــــــــ : **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

١٦٣- عبد المنعم محمد حسين : **الأسرة ومنهجها التربوى لتنشئة الأبناء في عالم متغير**،القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٥ .

١٦٤- علاء الدين كفافي : **الصحة النفسية** ، القاهرة : مطبعة هجر ، ١٩٩٧ .

١٦٥- ف . ج كروكشانك : **تربية الموهوب والمتخلف** ، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد ، القاهرة ومكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ .

١٦٦- فؤاد أبو حطب : **القدرات العقلية** ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠م

١٦٧- فؤاد أبو حطب ، وآخرون : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلوالمصرية ، ط ٤ ، ١٩٩٣ .

١٦٨- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : **علم النفس التربوي** ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٠.

١٦٩- فؤاد أبو حطب وآخرون : **دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦ .

١٧٠- فؤاد البهي السيد : **الذكاء** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٦ .

١٧١- ــــــــــــــــــ : **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ٣، ١٩٧٣،.

١٧٢- فتحي السيد عبد الرحمن ، حليم السعيد بشاي : **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ، **واستراتيجيات التربية الخاصة** ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٠

١٧٣- فتحي عبد الرحمن جروان : **الموهبة والتفوق والإبداع** ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٩٩.

١٧٤- فكرى حسن ريان : **التدريس . أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته** ، القاهرة : عالم الكتب ، ط٤ ، ١٩٩٩

١٧٥- فوزية دياب : **نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٧٩.

١٧٦- كمال إبراهيم مرسي : **رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس** ، الكويت :دار القلم، ١٩٩٢

١٧٧- كمال أبو سماحة ، وآخرون : **تربية الموهوبين والتطوير التربوي** ، الأردن : دار الفرقان ، ١٩٩٢ .

١٧٨- محبات أبو عميرة : **المتفوقون والرياضيات** – دراسات تطبيقية ، القاهرة : الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٦ .

١٧٩- محمد الجوهري :**علم الاجتماع الريفي والحضري** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧

١٨٠- محمد الهادي عفيفي : **التربية ومشكلات المجتمع** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٠.

١٨١- محمد خالد الطحان : **الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً** ،الأمارات العربية المتحدة : المكتبة الحديثة ، ١٩٨٣

١٨٢- ـــــــــــــــــــــ : **تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية** تونس : المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ .

١٨٣- محمد عبد المحسن التويجري ، عبد المجيد سيد أحمد : **الموهوبون آفاق الرعاية والتأهل بين الواقعين العربي والعالمي** ، الرياض: مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٠ .

١٨٤- محمد محمد بيومي خليل : **سيكولوجية العلاقات الأسرية**،القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر،٢٠٠٠.

١٨٥- محمد منير مرسي : **الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث** ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩.

١٨٦- محمود البسيوني : **العملية الابتكارية ، معناها ، طبيعتها ، مراحلها ، تقويمها أثارها التربوية** ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥ .

١٨٧- محمود عبد الحليم منسي : **التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٣

١٨٨- محمود فتحي عكاشة ، حمدي شحاته عرقوب : **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة** ، القاهرة: ١٩٩٨.

١٨٩- محي الدين أحمد حسين : **التنشئة الأسرية والأبناء الصغار** ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧

١٩٠- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف : **الصحة النفسية والتفوق الدراسي** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ .

١٩١- منى الصواف : **الصحة النفسية للمرأة العربية** ، الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٩٢- ناديا هايل السرور :- **تربية المتميزين والموهوبين** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨

١٩٣- ناديا هايل السرور :- **مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين**، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Allen ,Paula : "Social work services in New Jersey " New Jersey Prentice Hall, Inc., 1986.

2- Boocock, Saarane : "Introduction to the Sociology of learning" California: University of Southern California press , 1972.

3- Clark Catherine and Others : Educating Students with High Ability. Paris : UNESCO , 1998.

4- Cowir A .P . : Oxford advanced Learner's Dictionary of Current English , Oxford University press , 1989.

5- Dawney , D.B: " Family structure , parental resources and educational outcomes : Unpublished P.H.D dissertation , 1992, Bloomington : Indiana University .

6- Doblander , and Others :- " Giftedness as seen by elementary school teacher concepts and attitudes" Dissertation. Abstracts International .Vol. 57 ,NO. 1 , Spring 1996.

7- Felduhusen , J.f & others : Problems the identification of giftedness , talent , or ability Gifted Child Quarterly, Vol. 28 , 1984.

8- Feldhusen . H, :- Teaching gifted , Creative and talented students in an individualized classroom , Gifted Child Quarterly , Vol. (25) , NO. 3 ,1981.

9- Francays , Gagne:-Giftedness and talent : Reexamining Arexamination

of the definitions , Gifted Child Quarterly , Vol. 29 No. 3 , 1985.

10- Freeman , J:- Gifted children growing , New Hampihire: Cassell Heineman , 1991.

11- Gallagher James J. : Changing Paradigms for Gifted Education in the United States . In Kurt A.Heller, Franz J.Monks, Robert J. Sternberg , Rena F. Subotnik. (Eds) : International Hand book of Giftedness and Talent , 2000.

12- Gardner , H : Frames of Mind : The theory of Multiple Intelligences. New York : Basic Books , 1983.

13- Gearge David :- Make aplace for the Bright sparks, Apaper presented to the preliminary sessions of the Nationl Conference of the talented, Cairo 3-5: April 2000 .

14- Good Carter V. :- Dictionary of Education , New York Mc Grow-Hill Book CO. , 1959.

15- Howley Aimee and others : Teaching gifted children, principles and strategies, Boston : little, Brown company, 1986 .

16- Jayce Van Tassel and Others : Astudy of self- Concept and Social Support in Advantaged and Disadvantaged Seventh and Eighth Grade Gifted Students , Jaurnal – Articles , Roeper Review , Vol. 16 , No. 3 , 1994.

17- Lindgren Henry :Educational Psychology in the classroom, , Oxford : Oxford University press, 1980

18- Lindsey Margaret : Training teachers of the gifted and Talented , Teacher College . Columbia University , New York , 1980 .

19- Marland S.jr : Education of the Gifted Talented, Report to the congress of the United States by the U.S Commissioner of Education, Washington , DC: U.S Government printing office ,1972 . In : A. Harry Passow : the Gifted andTalented Their Education and Development , :Chicago press, 1979.

20- McDaniel ,Linda M : " Family background and structure of high academic achiever " , unpublished P.H.D. University of North Texas ,1997 .

21- Michall L.Hardman : Human Exceptionality society , school , and Family, Allyn and Bacon , Inc . Landon , 1984.

22- Mourad , S . A : " Relationships of grade level , sex and creativity to readiness for Self directed learning among intellectually Gifted students, Doctorate" Dissartation , Abist. Inter 1979. , 40, 2002- A .

23- Murray, ASA : " Father absence and children's achievement from 13 to 21 scandinavian " Journal of Educational research, Vol. 34 ,1990.

24- Norusis Marija J. : SPSS for Windows Base system user's guide Release 11.0 Chicago, I llinais 1993.

25- Osborn Michael E. : The impact of differing parental educational level on educational achievement , Attitude, Aspiration, and expectation of the child , Journal of Educational Research , vol. 65, No.4 ,1971 .

26- Renzulli , J.S: What makes Giftedness , Reexamining a Difinition. Delta kappan , 1978.

27- Slavin , R : "Ability grouping , Co Operative learning and gifted" In Journal for education of gifted . Vol. 4 , 1990 .

28- Tannenbaum Abraham J. : Gifted children : Psychological and Educational Perspective , New York : Macmillan . 1983.

29- Terman L. & Others : " The gifted child grows up Twenty- Five yeare follow up a Superior group -Genetic studies genius" , Vol. 9 , Stanford : Univer Press,1947

30- Theroux, N . L: " Birth order and its relationship to academic achievement and selected personal traits" unpublished phD dissertat , Los Angeles University of California, 1993.

31- Torrance Paul: Guiding creative talent , Prentice Hall of India , Private Limited , New-Delhi , 1969.

32- Vernon Philipe : The Psychological and education of gifted children , ethuen Co. Ltd. Landon,1977.

33- Whitmore Joonne :- Giftedness,Conflict and under- achievement , Allyn and Bacon , Inc. , Boston, 1980.

34- Williams Nina and others :- Identification of Giftedness in Preschoolers : Are Parents , Perceptions Related to Home Environment Factors and Cognitive Assessments ? , Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association , San Diego , CA , 1998.